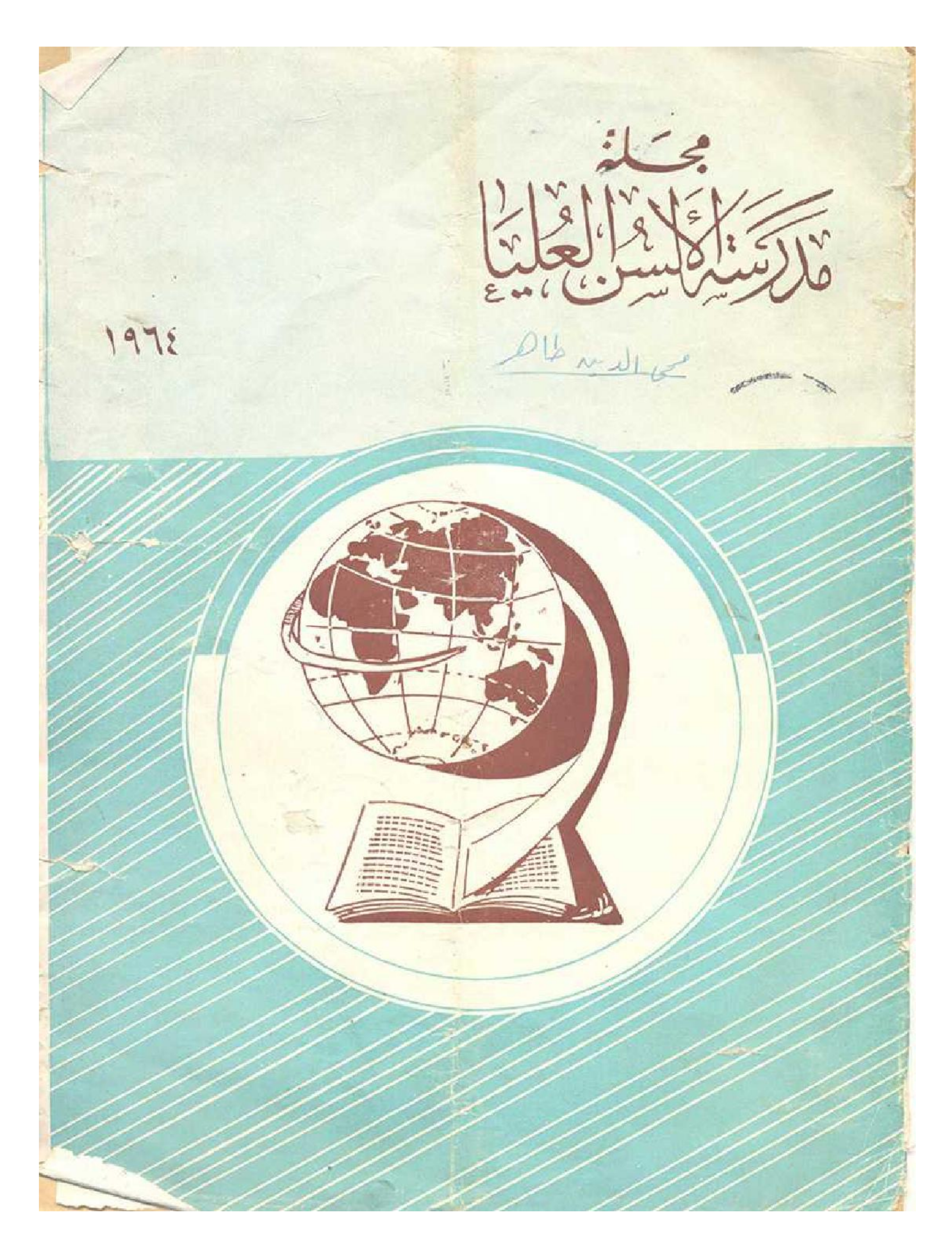
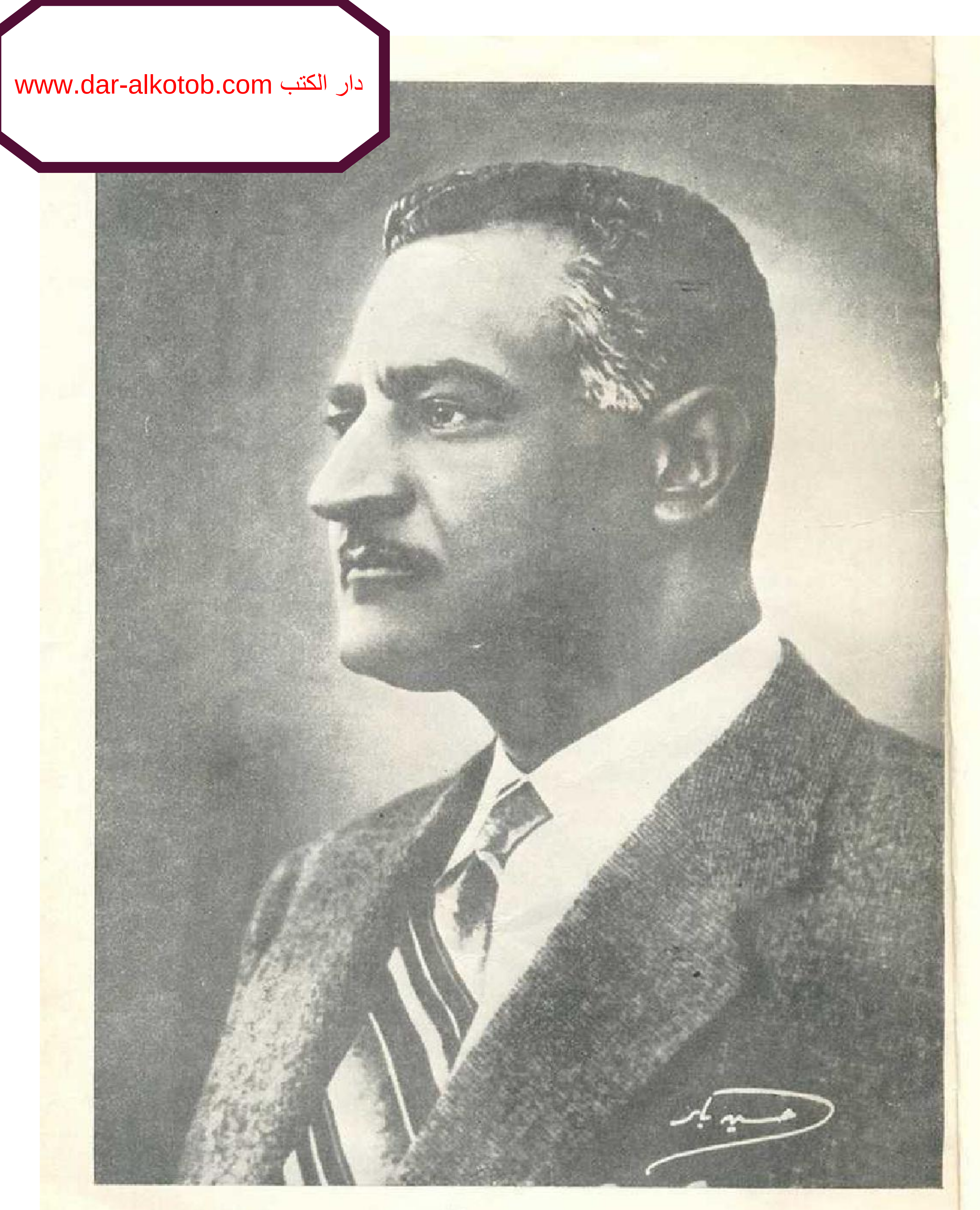
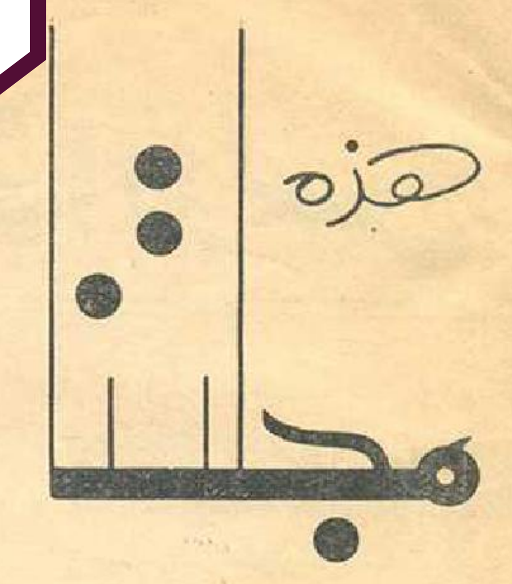
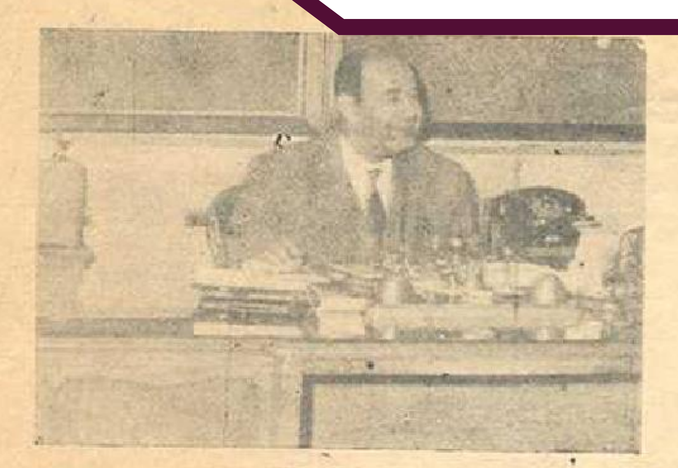

مجلة
مدرسة الألسن العليا
١٩٦٤
محي الدين طاهر



الرئيس جمال عبد الناصر
رائد القومية العربية وباعث نهضتها





الأستاذ محمود مرسى راشد

عميد المدرسة

يسرني أن أقدم هذا العدد من أعداد صحيفة مدرسة الالسن ممثلا لكثير من نواحي نشاطها الفني والاجتماعي والثقافي في عهد الاشتراكية والديموقراطية السليمة .

كما يسرني أن يجد فيه القارئ الصورة الممثلة للاجواء الثقافية والاجتماعية التي تسود هذه الدار وكذا النواحي الاشتراكية وأهداف الميثاق .

ومن حسن الحظ ان يصدر هذا العدد وقد استكمل الاتحاد العام لطلبة الجمهورية تكوينه وأصبح الطلاب قوة حقيقية تتفاعل مع الأحداث تفاعلا ايجابية حيا كما صاروا في جميع أوجه النشاط قادة انفسهم وأصحاب الحل والربط في شئونهم ، فظهور هذا العدد من دلائل قدرة الطلبة على تحمل مسئوليتهم وتقديرهم لاعمالهم كما يصادف هذا العدد بدء مرحلة الانطلاق العظيم لبلدنا الحبيب .

ومرحلة الانطلاق هي احدى المراحل التي تحتاج الى العقل الواعي والقلب المتوثب والعزم الوفير .

والشباب هم العدة التي نعدها لهذه المرحلة العظيمة من مراحل تطورنا وهم كذلك الأداة التي تقوم بهذا الانطلاق وهم كذلك الأجيال التي ستاخذ عائد هذا الانطلاق خيرا وبركة تعمر بهما كل نواحي حياتهم .

وكما اكتملت لبلدنا هذه الثمار الموفقة فانها تقف الآن موقف الفرحة بتحويل مجرى النيل العظيم اعلانا لقوة الانسان وتغلبه على جميع شئون الحياة ومواقف الطبيعة أن أراد . وايذانا برغبة المصريين في استغلال كل موارد الثروة في بلادهم استغلالا يعود بالخير عليهم .

وبذلك يرى هذا العدد النور في ظروف كلها يمن وبركة بفضل الريادة الواعية والدفعة القوية التي تحملها رائد هذا الجيل وقائد ثورته الرئيس جمال عبد الناصر .

واني لأهيب بطلاب الالسن ان يترسموا خطاه . ويتخذوا من ايمانه وكفاحه نماذج يتمثلونها في جميع مواقفهم .. حتى تسير بلدنا الى ما تريده ويريده لها كل مخلص من عز وتقدم وازدهار .

لماذا صدرت مجلة الألسن ؟

بقلم

الدكتور محمد عبد الرحمن شعيب

مستشار اللجنة الثقافية

كان من حسن حظى أن يكون لى شرف العمل مع اللجنة الثقافية والفنية بمدرسة الألسن هذا العام . . بعد أن أصبح اتحاد الطلاب تشكيلا مستقلا له كيانه الخاص . . وأهدافه الواضحة ، وفلسفته الصادقة . . ومنهجه الثورى . وبعد أن عركت العمل بالألسن فازددت بها صلة وازدادت الى حبا . . حتى أصبح أى عمل أكلف بالقيام به من أجلها ، غذاء لنفسى ، وتسلية لفؤادى مهما كلفنى أو أرهقنى .

واذا كانت طبيعة التشكيلات الطلابية المعاصرة تقتضى الأساتذة أن يكونوا خارج حدود هذا التشكيل . . وليس لهم الا أن يدلوا بالنصيحة ان طلبت منهم أو أن يشيروا بالأرشد ان التبس الأمر، أو يوجهوا الى الأصوب ان سئلوا . فان المستشار الحريص على دفع لجنته الطلابية ونفعها ، يستطيع أن يكون فى منطقة الظل دون هدم للحواجز ويظل يفتح من صدره ومن قلبه لطلابه وطالباته طاقات رحيبة . . فسيحة . . يستشعرون منها الحنو عليهم والبر بهم فيبادلونه حبا بحب . . واخلاصا باخلاص . وبذلك يسير معهم خطوة فخطوة كما لو كان واحدا منهم . . عليه نصيب من أعبائهم وجزء من مسئولياتهم . .

ومن حسن حظى أن كانت اللجنة الثقافية من نصيبى . لما أعرفه عنها من نشاط وما ألمسه فيها من حيوية وما أشهد لها به من حرص ورغبة ومثابرة ، واذا كانت الثقافة بطبيعتها قاسية صعبة المراس . . فان القوامين على شئونها فى مختلف القطاعات دائما يحملون على أكتافهم عبئا قد يشفقون به ، ولكنهم برغم ذلك يحملونه فى ثبات الأبطال وصبر المؤمنين . . وعزيمة المجاهدين .

وهكذا كانت اللجنة الثقافية بالألسن .

كانت ترى شواغل الطلاب تصرفهم مرغمين عن الاسهام فى نشاطها فتستدينهم بكل ما أوتيت من براعة الى دائرة نشاطها وتذلل لهم كل ما يعترض طريقهم من عقبات حتى ينتفعوا بما تقدمه لهم من ثقافة ومعرفة . هى فى جملتها عصارة من عمر الزمن اجتذبتها قافلة الثقافة بعد جهد مضن وسفر طويل .



كانت ترى احجام الطلاب عن سماع المحاضرات ضنا بوقت القيلولة أن يضيع فى ثقافة عارضة ، بعد أن أنفقت سحابة النهار فى مناقشة ودراسة وحفظ واستذكار منهجى فتقف موقف التاجر البارع يستدعى الناس الى سلعته بشتى أفانين الاغراء وسبل الاستهواء فتقيم المباريات الثقافية بين الفرق الدراسية آنا وبين الأقسام آنا آخر ، وتنظم المهرجانات الأدبية مرة والمسابقات مرات . وتوافيهم بكل جديد فى مشكلاتنا السياسية وفى المشكلات العالمية حتى يروا أن الوقت الذى أنفقوه بين رحابها انما كان خيرا وبركة عليهم ، وما أجمل الشعور بالاستفادة مهما كانت صعوبة السير وخشونة الطريق، وسيرى القارىء الكريم فيضا من هذا الانتاج على بعض الصفحات تشهد للطلاب بالقدرة والبراعة والمثابرة على البحث والتحقيق ، وفى مجال الصحافة ، لم يفت اللجنة أن تعمل على النهوض بها واعلاء

منارهـا .. واذا كانت الصحافة دائما مجالا مغريا ، فانها فى الألسن تعانى دائما مشقة .. وتصادف نفورا ، فحياة الطلاب الدراسية كلها مقالات وأبحاث وترجمة ومراجع .. ولا يكاد الطالب يخلو لنفسه من مهمته حتى يطالب بمهمة أخرى . وبذلك لا يجد من الوقت ما ينفقه خارج دائرة العمل الأصلى .

أضف الى ذلك أن الصحافة المدرسية فى جملتها عمل ثقافى .. والثقافة عملهم الأساسى، فكأنهم لا يجدون فيها الترويح الذى ينشط أنفسهم للاسهام فيها ، والسبق اليها . ما دامت صورة من عملهم الذى يستحوذ على كل أوقاتهم وطاقاتهم .

وكم كنت أحنو عليهم حينما أرى جهودهم المضنية فى جمع المادة الثقافية لهذه الصحيفة ، وأخشى أن يعتريهم شىء من ملل أو يصيبهم مس من فتور، وبخاصة ونحن فى نهاية عام دراسى .. والامتحان على الأبواب . ولكنى كنت أحبس انفعالاتى حتى لا تنال من عزيمتهم ، ولكنهم أثبتوا لى صدق حدسى فيهم وحسن ظنى بهم . فوافونى بهذا النتاج الوفير الذى نقدم بعضه على صفحات هذه الصحيفة .

وصحيفة الألسن التى أتشرف بتقديمها، صورة من الأجواء الثقافية التى تعتمل داخل هذه الدار العريقة التليدة .. يجد فيها القارىء صورا مختلفة من ثقافات ، وآداب ، وحضارات ، وفلسفات ، العالم المتحضر على اختلاف الجنسيات معروضة عرضا سهلا لا تدرك فيه امارة عسف المترجم ، أو كلال الكاتب . كما يجد فيها القارىء كثيراً من الأخبار والتحقيقات والمقالات الصحفية وغير ذلك مما دبجته أقلام طلاب المدرسة وطالباتها

ويقينى أن القارىء سيقابل هذا الانتاج بفيض من عطفه وتشجيعه ، كما تقبلناه ، حتى نفسح المجال أمام أولئك الأقلام المتوثبة ، فتصبح – وقد وصلت الى غرضها – قوة تعتز بها البلاد ودعامة من دعامات التطور والنهوض . والله المسئول أن يوفقهم ويوفقنا معهم لما يحقق أجمل الغايات ، فى ظل رائدنا الملهم السيد الرئيس جمال عبدالناصر

احتفالات الشباب فى ٢٣ يوليه القادم

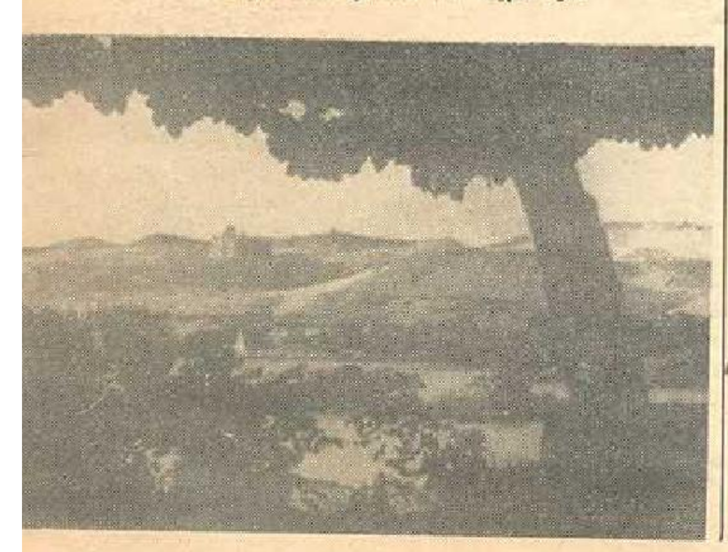
تشهد الجمهورية العربية المتحدة أضخم عرض للشباب فى عيد الثورة القادم . يشترك فى العرض لأول مرة شباب المحافظات وربات البيوت والعمال والفلاحون . يبدأ سير طابور الشباب مع استعراض القوات المسلحة صباح يوم ٢٣ يوليو القادم احتفالا بالعيد الثانى عشر للثورة .

ويشتمل عرض الشباب على طوابير الصناعة والانتاج لشباب العمال ، وشباب الفلاحين .. والكشافة .. وفتيات المرشدات .. وشباب الجامعات والمعاهد العليا والاتحادات والاندية الرياضية ، ومراكز الشباب .. والساحات الشعبية ، وفرق الفنون المختلفة ، وشباب معسكرات العمل وعمال التراحيل .

كما تشترك فى العرض ربات البيوت وسيخترن من بين الأندية ومراكز الشباب ، والاتحادات النسائية .. والقطاعات الأهلية المختلفة .. وذلك لتمثيل المرأة فى صورة مشرفة مناسبة لنهضتها .

وتقرر كذلك أن يشترك شباب المحافظات المختلفة فى مهرجانات الشباب ، وسيشترك شباب المحافظات بعدد لا يقل عن ٥ شبابا ولا يزيد على ٢٠٠ وستقيم المحافظات لهؤلاء الشباب معسكرات فى مدينة نصر بالقرب من الاستاد وتتولى كل محافظة اعداد معسكرها بالطريقة التى تراها على أن يكون معدا اعدادا كاملا للاقامة

عدو، الطبيعة .. لقطة من عدسة مجلتنا



حديث صريح

مع وكيل المدرسة الدكتور عبد العزيز حلمى

وزارة التعليم العالى جادة فى النهوض بمدرسة الألسن



تحدث الاستاذ عبد العزيز حلمى رئيس قسم اللغة الفرنسية ووكيل المدرسة الى مندوب المجلة • قال ان شباب مدرسة الألسن هم شباب الأمل والمستقبل • أعلن انه من المنتظر أن تبدأ الدراسات العليا بالمدرسة فى شهر اكتوبر القادم بالترجمة الفورية • أكد ان وزارة التعليم العالى جادة فى النهوض بالمدرسه التى تعتبر الاولى من نوعها فى الشرق الأوسط وتعقد الدولة عليها آمالا عريضة •

وقد دار الحديث بين السيد وكيل المدرسة ومندوب المجله على النحو التالى :

س : ما رأى سيادتكم فى التشكيل الجديد لاتحاد الطلاب ، وهل تراه محققا لاهداف ثوريه تتلاءم مع عصرنا الحديث ؟

ج : أرى أن التشكيل الجديد لاتحاد الطلاب يمثل تطورا ثوريا فى حياتنا الحاضرة ، فان اعتماد الطلاب على أنفسهم واستقلالهم بتصريف امورهم سينتهى حتما الى ايجاد طبقة قياديه لم تكن موجودة من قبل فى مجتمعنا الماضى حيث كان الطلبة لا يعتمدون على أنفسهم فى شىء ويجهلون الكثير من شئون الحياة الاجتماعيه والادارية • وهذا ما لا يتلاءم مع الحياة فى عصرنا الحديث أو فى مرحله الانطلاق على حد اللفظ الثورى الحديث • وان أجمل ما فى التشكيل الجديد أن يجتمع الطلاب برئاسة طالب منهم يناقشون أمورهم ويتصرفون فيما يعرض عليهم من مشاكل تصرفا مستقلا لا يمليه أحد عليهم ، ولكن وفق ما يرونه محققا لاهدافهم وهو يكون مجتمعا صغيرا ينشأ أفراده نشأة استقلاليه ، ويفكرون تفكيرا حرا ولا هم لهم الا المصلحه العامة لسائر الطلاب •

رساله مدرسة الالسن

س : ما مدى الآمال التى تعقدها الدولة على هذه المدرسه وخريجيها ، وهل تتناسب هذه الامال مع طاقة المدرسة الثقافية ومقدراتها العلميه ؟

ج : رساله مدرسة الألسن فى هذه الفترة من تاريخ الجمهوريه العربية المتحدة رساله لها خطرها وأهميتها • وقد ادركت الثورة هذه الاهميه فاولت المدرسه ماهى جديرة به من عنايه ، فبعد أن كانت قبل الثورة عبارة عن حلقات دراسيه مسائية للتقويه فى اللغات الاجنبيه، انتقلت بها الدولة الى مصاف المعاهد العليا ولم تبخل عليها بحال لتعيينى الاساتذة الاجانب من الدول الاجنبيه للتدريس فى اللغات الاجنبيه ، وليس فى الجمهوريه العربيه المتحدة معهد عال به مثل ما بمدرسة الألسن من الاساتذة الاجانب التى هى المدرسه الوحيدة من نوعها فى الشرق ، وتعقد الدوله على خريجيها آمالا عريضه فى الترجمه من والى اللغات الاجنبية لنقل التراث الثقافى والعلمى الى اللغه العربية ولاعطاء صورة كاملة للاجانب عن مدى تقدمنا العلمى والثقافى فى عصر الثورة •• ولذلك فان الخريجين لا يكادون ينتهون من دراستهم حتى تتلقفهم الجهات الحكومية والمؤسسات للافادة بهم فى الترجمه

وان مدرسة الالسن لا تألو جهدا فى الاستجابه الى احتياجات الدولة فى مختلف اللغات ، وخاصه بعد أن تستكمل آجهزتها ومدرجاتها •

الدراسات العليا

س : متى يتاح لابناء هذه المدرسة فرصة الدراسات العليا وهل امكانيات الدراسه بالمدرسة تسمح بهذه الدراسات ؟

ج : تعمل مدرسه الالسن جاهدة الان فى توفير امكانيات الدراسات العليا فى المدرسة ، واعتقد انه من الممكن عند بدء العام الدراسى فى أكتوبر القادم أن تبدأ بالمدرسة دراسات عليا فى الترجمه الفوريه ، واعتقد ان وزارة التعليم العالى وعلى رأسها السيد الوزير الدكتور عبد العزيز السيد ، والسيد الوكيل الدكتور عبد الفتاح اسماعيل جادة فى النهوض بالمدرسة وتوفير امكانيات الدراسات العليا بها ٠

تعلم اللغات الأجنبية

س : هل يتناسب أن يأخذ طالب المدرسه احدى سنوات الدراسة بالدولة التى يتعلم لغتها لمساعدته على التعامل باللغة على نطاق واسع؟٠

ج : أعتقد أن هذا هو أنسب الطرق لايجاد لغة أجنبية بالتواجد فى بيئة هذه اللغة مدة سنة كاملة تكون هى احدى سنوات الدراسه بالمدرسه ٠

ومنذ اربع سنوات تقريبا أثير هذا الموضوع فى اجتماع المستشارين الثقافيين بالمدرسه وكان بينهم السفير الامريكى وعرض فكرة منح فى أمريكا لمدة سته شهور ، منها الاجازة الصيفيه وباقيها جزء من السنه الدراسيه ، وكانت المدرسه فى ذلك الوقت تابعة لوزارة التربيه والتعليم ٠ وأنسب السنوات الدراسية التى يقضيها الطالب فى الدولة الأجنبية هى السنة الثالثه ٠ بعد أن يكون الطالب قد قطع شوطا فى دراسه اللغه الاجنبيه التى يتخصص فيها ، وبعد أن يكون قد درس تاريخ بلاده وحضارتها ونظم المجتمع العربى حتى يكون بمنأى عن الدعايات الأجنبيه المغرضه وحتى يكون داعية لبلاده فى الدولة الاجنبيه

اقسام جديدة

س : ما رأى سيادتكم فى اقسام الدراسة بالمدرسة وهل من الممكن فتح اقسام جديدة حسب حاجه الدوله ؟٠

ج : فى المدرسة سته أقسام للغات أجنبية أساسيه هى الفرنسيه والايطاليه والاسبانيه والانجليزيه والالمانية والروسيه الى جانب قسم اللغة العربية ٠ ويمكن انشاء أقسام جديدة حسب احتياجات الدوله ؛ وسبق أن انشأت أقساما لدراسه اللغات الصينية والصربوقراتية ، والتشيكيه ، والاندونيسيه ، واليوغوسلافيه ، عندما طلبت الدولة ذلك ، ووفق الاعداد المحددة ، وقد تخرج من التحق بهذه الأقسام ويقومون الان بالاعمال المنوطه اليهم٠

شباب ٠٠ الامل والمستقبل

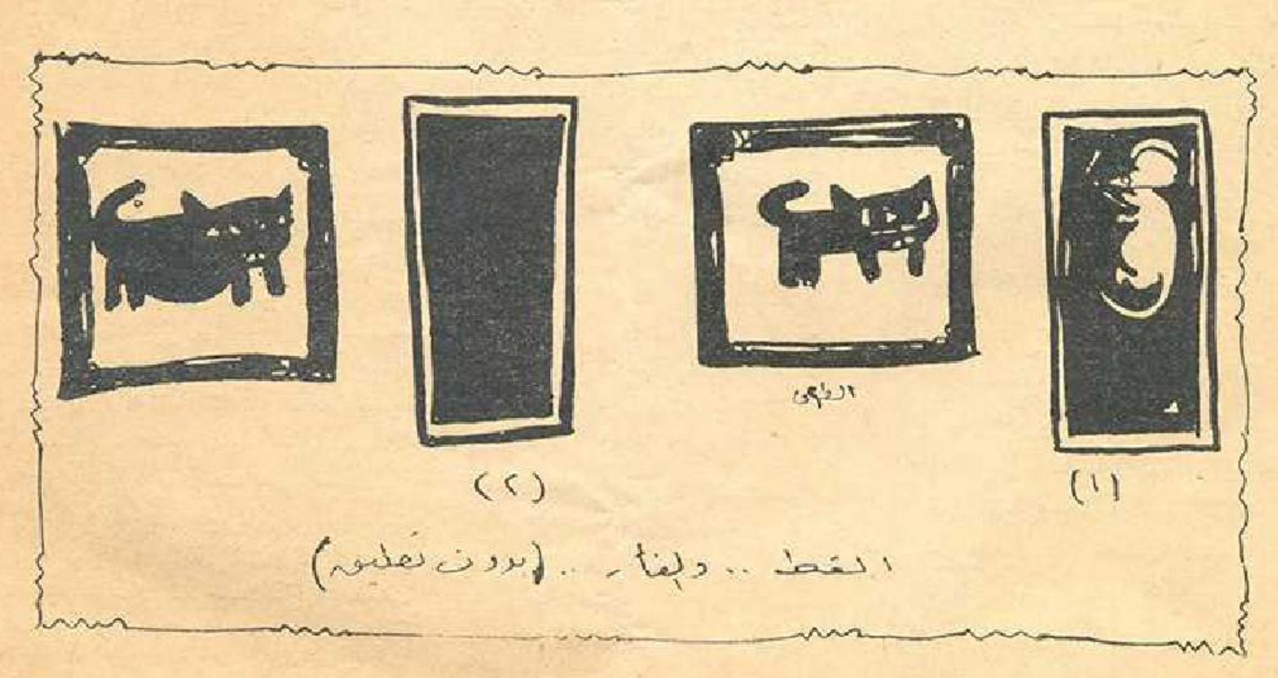
س : ما رأى سيادتكم فى شباب الالسن ومدى ثقتك فيهم كمثقفين **وكشباب وطنيين ؟**

ج : أرى أن شباب الالسن

وخصوصا فى صورته الحاضرة يبعث الامل بل الثقه فى جيل مصر الغد وهم أكفاء لحمل شعلة الثقافه والوطنية والمبادىء الاشتراكيه فى الجيل القادم ان شاءالله

س : كيف يتسنى لكم التعامل مع الاساتذة الاجانب تعاملا يتلاءم مع قوانين البلاد ؟

ج : الاساتذة الاجانب يدركون تمام الادراك وضع الجمهورية العربية المتحدة ويحترمون قوانينها مهما كانت تختلف عن ظروفهم الاجتماعيه الخاصه فى بلادهم ولذلك لم أجد صعوبة ما فى التعامل مع الاجانب الذين يقومون بالعمل خير قيام ٠



(وقل إعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون)

الاشتراكية

الطريق الوحيد لإسعاد الشعب

بقلم: زايد زايد شريف

يتميز عصرنا هذا ـ عصر القرن العشرين ـ بانه عصر الاشتراكية واكثر مفكرى العالم يرونها الطريق الوحيد للخلاص مما يعانيه الجنس البشرى من اضطراب اقتصادى وشقاء اجتماعى ، وأول مايدور بخلدى وخلد اى مواطن عربى عن كلمة الاشتراكية معناها وأهدافها ، وحينما اتحدث عن الاشتراكية اتحدث عنها مؤمنا بها كل الايمان بانها الأساس المتين لبناء جمهوريتنا الحبيبة ، هى الطريق السليم لاعداد شعب قوى الايمان بالله ، قوى الايمان بعروبته وبنفسه ، وهى الوسيلة السامية كى تخلق مواطنا صالحا يكون درعا لوطنه وامته ، بقوته وخلقه واخلاصه ان الاشتراكية هى السبيل لاقرار السلام العالمى ، وتدعيم أركانه للوقوف ضد المطامع الاستعمارية ، فهى ذات هدف سام من تحقيق الأهداف الاجتماعية للشعوب المتعطشة للحرية ومنع الفرد من استغلال غيره على حساب الجماهير .

ان الاشتراكية تكفل حكم الشعب بالشعب دون احتكار جماعة أو طبقة ، انها البداية لعصر جديد للحرية ، عصر تسوده العدالة الاجتماعية واذا بحثنا عن كلمة الاشتراكية ـ وجدنا أنها ليست جديدة علينا ، فهى من واقعنا . ومن طبيعة شعبنا العربى . هى من تراثنا وتاريخنا الخالد ، هى اشتراكية قديمة قدم شعبنا العربى ، فما رسالة الأديان التى نبعت من الشرق ومارسالة النبى محمد صلى الله عليه وسلم خاصة الا نوع من الاشتراكية قامت لتقضى على الظلم والعبودية

ان الاشتراكية فى الاسلام ازالت من العرب الوثنية واعطتهم توحيدا ساميا وأمة واحدة . وقيادة رفيعة سامية قادت الأمة العربية الى النور

ان الاشتراكية لم تكن جديدة علينا ولكن الجديد فيها هو المناداة بها واحياء الدعوة الى مبادئها بعد أن أهملها المجتمع الاسلامى أمدا طويلا

لقد احياها رئيسنا جمال عبد الناصر فى ثورتنا المباركة ، مؤمنا بانها الطريق السليم لحياة أفضل

اشتراكية لاتؤمن بالدكتاتورية ، اشتراكية تعيد الحق الى أصحابه، اشتراكية تعنى العدالة الاجتماعية والمساواة فى تكافؤ الفرص أمام الجميع .

أيها الشباب . ان الواجب الأول الذى يقع على عاتقكم جميعا هو المحافظة على سياستنا الاشتراكية الديموقراطية ومبادئنا التى رسمها الشعب وعلينا أن نصون الاشتراكية ونحميها من كل معتد عليها والله يوفقكم .





ارتكبت فى تاريخ الإنسانية هى إسرائيل

« لا يمكن أن تنفذ قرارات الأمم المتحدة من طرف فى حين يصر طرف آخر على أن يضرب بها عرض الحائط .. اننا على استعداد لتنفيذ كل قرارات الأمم المتحدة ولكن على أن تنفذ أولا كل قرارات الأمم المتحدة المتعلقة بحقوق عرب فلسطين فى وطنهم وبيوتهم وأملاكهم » .

« جمال عبد الناصر »

فلسطين هى أمل العرب ، وحلم الملايين من أبناء الشعب العربى .. ان اسم فلسطين العربية يتردد على لسان ويحفظه كل قلب، ولن يستقر لنا حال ، ولن يغمض لنا جفن حتى تعود فلسطين الى أهلها ، وحتى يسترد العرب حقوقهم فى أرض فلسطين العربية .

وفلسطين هى قلب العالم العربى .. واذا كان الاستعمار قد اقتطع هذه القطعة العزيزة من الوطن العربى وأعطاها للصهيونية ، واقام على أشلائها دولة اسرائيل، فان ذلك لن يدوم طويلا، وستعود فلسطين مرة أخرى الى حظيرة الوطن العربى .. باذن الله .

و فلسطين تقع عند ملتقى قارات العالم : أوربا وآسيا وافريقيا .. وتعتبر ملتقى لخطوط المواصلات بين الجمهورية العربية المتحدة وسائر البلاد العربية ، وينتهى عندها فرع من خطوط أنابيب البترول حيث يوجد معمل التكرير فى حيفا ، وهى فوق ذلك كله موطن الأماكن المقدسة ففيها بقايا هيكل سليمان ومهد المسيح وقبره .. وفيها المسجد الأقصى ..

حقائق من التاريخ

وفلسطين بلد عربى منذ آلاف السنين، **ولم يثبت التاريخ ان اليهود كانوا أقدم سكان فلسطين ، بل ان اليهود وفدوا اليها كما وفد غيرهم من العرب .. ولقد كانت قبيلة كنعان أول من استوطن فلسطين وكانت تعرف منذ ٢٥٠٠ قبل**

بريطانيا هي السبب في نكبة فلسطين

لن نسكت حتى نقضي على اسرائيل

بقلم حسن مصطفى



الميلاد بأرض كنعان ، وفى عام ٢٠٠٠ قبل الميلاد أتى ابراهيم - عليه السلام - ببعض القبائل ، وسموا بالعدنانيين ، واضطر اليهود الى الخروج من فلسطين ، وعاشوا مشردين فى الأرض على يد الأشوريين والبابليين عام ٧٢٢ قبل الميلاد .. أما العرب فصاروا يفدون الى فلسطين وظلت الهجرات العربية لا تنقطع حتى جاء الفتح الاسلامى فى القرن السابع الميلادى .. ثم أصبحت فلسطين قطرا عربيا اسلاميا حتى قامت النكبة الأخيرة عندما تضافرت قوى الاستعمار والصهيونية العالمية على تمزيق فلسطين ، وتكوين دولة اسرائيل ..

الحركة الصهيونية

فى القرن التاسع عشر نشرت اليهودية العالمية كتاب « التلمود » الذى ظلت تخفيه منذ أن وضعه حاخامات اليهود فى القرن الخامس الميلادى نتيجة لخوفهم من ثورة العالم المسيحى ضدهم .. وجاء هذا الكتاب تأكيدا للمبادىء اليهودية فى الانعزالية والاستعلاء والعدوان التى هى شريعة اسرائيل وبه انتقلت اليهودية الى مرحلة الصهيونية التى نشأت فى النصف الثانى من القرن التاسع عشر ونشأت معها مؤامراتهم لاغتصاب أرض فلسطين ..

السبب .. بريطانيا

وكان تيودور هرزل .. الصحفى اليهودى النمسوى .. هو الذى يقود هذه الآمال لتحقيق أطماع الصهيونية فى فلسطين .. ولقد نشر كتابه « الدولة اليهودية سنة ١٨٩٥ » .. وأثار هذا الكتاب اهتمام اليهود حتى أنهم دعوا الى مؤتمر عام لليهود فى مدينة بال بسويسرا سنة ١٨٩٧ الذى أجمعوا فيه على أن تكون فلسطين هى المكان المقرر لدولة اسرائيل .. وقد حاول هذا اليهودى سنة ١٩٠١ أن يحصل على موافقة السلطان عبد الحميد فى منح اليهود امتيازات تخولهم انشاء المستعمرات وشراء الأراضى فى فلسطين ولكن العرب حذروا الدولة العثمانية من هذا الخطر ، الأمر الذى جعل السلطان يصدر قرارا بحظر هجرة اليهود الى فلسطين ..

كانت بريطانيا صاحبة أقوى نفوذ سياسى فى العالم ، ففى هذه السنة قدم رئيس وزرائها تقريرا يبحث فى ضمان وبقاء النفوذ والسيطرة الاستعمارية أطول مدة ممكنة فى العالم ، ومما أوصى به فى هذا الصدد ضرورة العمل على فصل وتمزيق الوطن العربى والعمل على فصل الجزء الافريقى عن شقيقه الأسيوى بحيث توضع منطقة الفصل بينهما قوة صديقة للاستعمار ، عدوة للعرب ، ومن هنا تلاقت أهداف الاستعمار والصهيونية ، وقد ساعد على ذلك انتصار الحلفاء فى الحرب العالمية الاولى سنة ١٩١٢ وانتدبت بريطانيا على فلسطين فأطلقت يد اليهود فيها وأخذت تساعدهم فى تحقيق أطماعهم تنفيذا لوعد بلفور .

فى أثناء الحرب العظمى الاولى كانت أمريكا تبعد نفسها عن الدخول فيها ، فأرادت بريطانيا أن تكسب العالم اليهودى بجانبها لما له فى أمريكا من نفوذ وسلطة ، الأمر الذى سيؤدى - وقد فعل - الى ارغام الحكومة الأمريكية على الدخول فى الحرب - وقد أعلنت انجلترا تصريحا تعهدت فيه لزعماء الصهيونية بانشاء وطن قومى لليهود فى فلسطين ، وقد أعلن وزير خارجية بريطانيا « بلفور » فى ٢ نوفمبر سنة ١٩١٧ » تصريحه المشئوم :

« ان حكومة جلالة الملك تنظر بعين العطف الى تأسيس وطن قومى للشعب اليهودى فى فلسطين وستبذل جهدها لتسهيل تحقيق هذه الغاية على أن يفهم جليا انه لن يؤتى بعمل من شأنه ان يغير الحقوق المدنية والدينية التى تتمتع بها الطوائف غير

اليهودية المقيمة الان فى فلسطين ولا الحقوق أو الوضع السياسى الذى يتمتع به اليهود فى البلدان الاخرى » وان أهم ما يعترض به على وعد بلفور ان بريطانيا بهذا التصريح تمنح أرض فلسطين العربية لليهود ، وهى أرض ليست من املاك بريطانيا .. وكانت نسبة العرب فى ذلك الوقت ٩٢ فى المائة بالنسبة لعدد السكان.

وخلال فترة الانتداب المشئومة عقب الحرب العالمية الاولى عمل الانجليز على تنفيذ سياسة الصهيونية فأباحوا الهجرة اليهودية على نطاق كبير ، وعملوا على انتزاع أراضى العرب .. وبذلك تم تهويد فلسطين

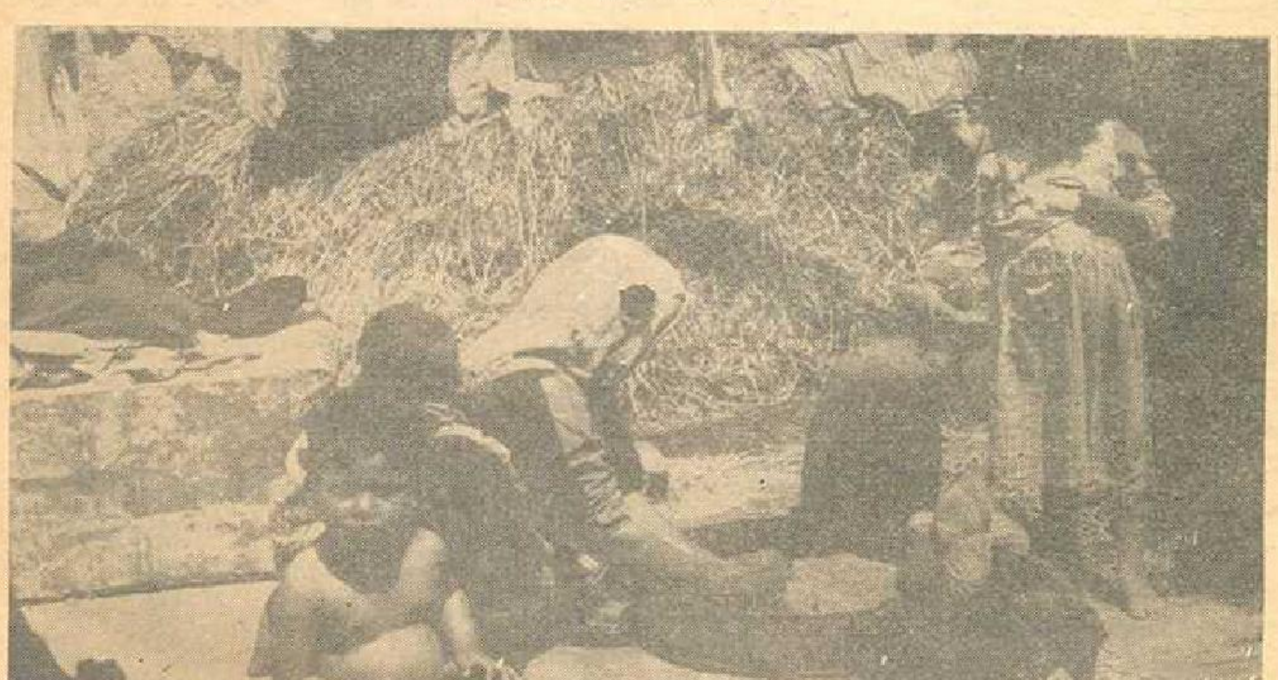
ولم تأت سنة ١٩٤٨ الا وكانت العصابات اليهودية فى فلسطين تقف فى وجه عرب فلسطين ، بل العرب كلهم ، وتعلن أنها صاحبة الأراضى الفلسطينية وبأنها دولة اسرائيل ، وبدأت دول الاستعمار تعترف بها – وفى يوليو سنة ١٩٥٠ أصدر برلمانهم قانونا يعرف « بقانون العودة » ، يسهل هجرة اليهود الى فلسطين ويحيطهم بكافة الضمانات للاستقرار – فى دولة اسرائيل – وهكذا أصبح الوضع فى منتهى الخطورة بالنسبة للامة العربية .. فقد تحول حلم – بنى صهيون – الى حقيقة مروعة تنزع العرب من ديارهم بالجملة ليلقى بهم فى هوة المجهول السحيقة .. والواقع أن الأذى والظلم والاضطهاد الذى وقع بعرب فلسطين ابشع ما شاهده شعب فى التاريخ الحديث ، فاليوم يعيش نحو مليون من البشر منتشرين فى الصحارى فى ظروف اجتماعيه وجغرافية قاسية .

ويقول المؤرخ الانجليزى « أرنولد توينبى » ان جزءاكبيرا من المسئولية يقع على الحكومة البريطانية وأعتقد فى النزاع بين العرب واليهود ان العرب هم الذين على حق وأن اليهود على خطأ » .

لقد أثار وعد بلفور سخط العرب ونقمتهم على الحلفاء وقاموا يستنكرونه ويحتجون عليه أشد الاحتجاج فقدم سبعة من الزعماء العرب المقيمين بالقاهرة سنه ١٩١٨ مذكرة الى الحكومه البريطانية أعربوا فيها عن قلقهم حول مستقبل الامة العربية وطالبوا باصدار بيان شامل حول السياسه البريطانية المتعلقة بمستقبل البلاد العربية ، ولكن للمرة الثانية بدأ الاستعمار يضلل العرب ويخدعهم ويعترف للعرب بالسيادة والاستقلال التام .. ثم قامت حركة وطنية عنيفة سنة ١٩٣٦ حيث لم يعد العرب يثقون بوعود انجلترا الكاذبة وتكونت الهيئه العربية العليا وشكلت الحكومة البريطانية « لجنة بيل » التى اقترحت تقسيم فلسطين الى جزء عربى ، وآخر يهودى ومنطقة انتداب بريطانى تشمل المناطق المقدسة – ولكن العرب لم يقبلوا هذا المشروع ، فتجددت أعمال العنف عام ١٩٣٩ .

وفى ١٥ مايو سنة ١٩٤٨ دخلت القوات العربية فلسطين ، واقتربت من مشارف تل أبيب ، ولكن مجلس

صورة صارخة لحياة اللاجئين العرب



الأمن أوقف القتال لمدة شهر تحت ضغط الصيهونية ، وظهرت الخيانات العربية وعلى راسها الملك عبد الله ، وسلم جلوب قائد الفيلق العربى : اللد والرملة ، دون قتال ‥ ويستمر هكذا الى ان بدأت مفاوضات الصلح لعقد هدنة دائمة ، وفى ديسمبر سنة ١٩٤٨ أصدرت الأمم المتحدة قرارا بتدويل القدس والاذن للاجئين العرب بالعودة الى ديارهم أوتعويضهم ‥ ويحاول اليهود جاهدين ووراءهم دول الاستعمار ارغام العرب على الصلح مع اسرائيل ويقدمون الكثير من الحلول لمشكلة اللاجئين وكلها حلول هزلية تسير متعارضة مع حق تقرير المصير والعدالة الانسانية وميثاق حقوق الانسان ‥ والعرب يعرفون نية اسرائيل ‥ فاسرائيل ما هى الا الشوكة فى جنب العرب وقاعدة للاستعمار ، فأى حديث عن الصلح يؤلم شعور كل عربى ، بل يعتبر جريمة بشعة ومن الناحية الاخرى لا يمكن للعرب أن يعترفوا بالهدنة كصلح دائم بينهم وبين اسرائيل ، بل يعتبرون أنفسهم فى حالة حرب معها ـ وهذا الاعتداء الأخير سنة ١٩٥٦ ـ الاعتداء الثلاثى على مصر ـ يمحو مزاعم اليهود فى ان الهدنة التى ابرمت فى رودس هى بمثابة استقرار للحالة وصلح .

أكبر جريمة

ويقول الرئيس جمال عبد الناصر « ان مجرد ذكر اسم فلسطين وحده يعيد الى ذهن كل انسان أكبرجريمة دولية ارتكبت فى تاريخ الانسانية جميعا فى العالم ، وهذا يدفعنا فى سبيل تخليص أرض العروبة من المعتدين ولا جدوى فى الحديث على صلح مع اسرائيل ، وليس هناك أى مجال للمساومة » .

كيفية القضاء على اسرائيل

لا شك أن قيام دولة اسرائيل قد أدمت قلب كل مواطن وجعلته يعتقد أنه لا أمان ولا حياة ولاكرامة لأمته الا بزوال هذه الدولة

ان من أهداف اسرائيل أن تمد رقعتها الى أبعد من المنطقه التى تقوم عليها حاليا بانتزاع أراض عربيه جديدة عن طريق القوه العسكريه أو الغزو الاقتصادى لتحقيق حلمها القديم من النيل الى الفرات ولذلك فان القضاء على اسرائيل يعتمد على الآتى :

اولا ـ التعاون العربى فى الميدان الاقتصادى :

*** تشديد الحصار الاقتصادى حول اسرائيل .**

ان دور مكتب مقاطعة اسرائيل التابع للجامعة العربية الذى تقرر انشاؤه عام ١٩٥٠ يجب أن يكون أكثر فاعلية لأنه هو الأداة الأساسية لمنع تقوية الاقتصاد الاسرائيلى ‥ ولقد كانت لهذه المقاطعة آثار هامة حالت دون تسرب المصنوعات اليهودية الى البلاد العربية ودون تسرب المواد الاستراتيجية والمواد الغذائية وماهو حيوى الى اسرائيل .

*** اتخاذ سياسة عربية مشتركة لمنع مرور البترول فى أرض غير عربية ـ أى أن ينقل البترول العربى فى الأراضى العربية وأن يشحن وينقل بوسائل نقل عربية كلما أمكن ذلك .**

ثانيا ـ التعاون العربى فى الميدان الاستراتيجى :

اسرائيل عبارة عن رقعة محدودة من الارض يحيط بها وسط معاد من الدول العربية وهى الاردن ولبنان والجمهورية العربية المتحدة ، وهى بهذا تفتقر الى ما يسمى بالعمق الاستراتيجى، ولذلك تحاول أن تنقل دفة الحرب الىخارج حدودها لتتجنب تدمير بلادها .

نهاية ‥ اسرائيل

ان اسرائيل سوف تنتهى حتما وسيأتى انهيارها من الداخل نظرا للحالة الاقتصادية التى تعانيها ‥ ونظرا لحالة السخط بين مئات الالوف من اليهود الذين توهموا أنهم سيجدون الجنة فقفدوا كل شىء هذا فضلا عن الاختلاف الاجتماعى بين اليهود الشرقيين واليهود الغربيين ‥

أما انهيارها الخارجى فسيأتى عندما تكف أمريكا والدول الاستعمارية عن مدها بالقروض والمساعدات التى تثقل كاهل المواطن الامريكى وعندما تتعاون الدول العربية تعاونا تاما فى الميدان الاقتصادى والاستراتيجى للقضاء على اسرائيل .

ان مأساة اللاجئين هى مأساة فلسطين ولا سبيل الى حل هذه المشكلة الا بعد أن تحل مشكلة فلسطين ذاتها واننا بهذه الكلمات ندق الناقوس ليسمع كل عربى أنة مكتومة لأخيه العربى وليسمع صوت الكفاح المشترك من أجل توحيد كلمة العرب ومن أجل القومية العربية ومن أجل تحرير فسطين العربية .





تحقق الحلم واتحد العرب

الاردن .. البلد العربى الشقيق يعتبر خط النار فى معركتنا مع اسرائيل .. وتحويل مجرى نهر الاردن له فضل كبير فى جمع كلمة العرب .. وعقد مؤتمر الملوك والرؤساء العرب الذى أعاد الصفاء الى الجو العربى .

وفى هذا الموضوع كتب الزميلان فاطمة حسن « ليسانس انجليزى »، ولطفى السيد الضبع « قسم انجليزى » .

كتبت فاطمة تقول :

منذ أن هب الشعب العربى فى مصر عام ١٩٥٢ فى وجه الاستعمار ، وعزم على أن يقف فى وجه الرجعية والاستغلال ممثلين فى الاستعمار الجاثم على صدره منذ عشرات الأعوام .. ومنذ أن تم الجلاء فى عام ١٩٥٤ وقد اعتدنا أن نكيل الضربات الى الاستعمار نكيلها له فى الصميم فنجعله فى دهشة لبعض الوقت يفيق من احداها ليتلقى الأخرى . فقد صدم فى عام ١٩٥٦ عندما فاجانا بالعدوان على بورسعيد نتيجة لاعلاننا تاميم القناة ، وقد كان لأسلوبنا مع الاستعمار أثره العظيم على جميع الشعوب العربية فى جميع انحاء الوطن العربى الكبير ، وقد أخذ يحاول بأساليبه البالية التى لم تعد تجدى مع شعب عرفها وفهمها .

بعد كل هذا الذى ناله الاستعمار منا حاول أن يسترد مركزه فى الوطن العربى وظن أن الوقت قد حان له لكى يضرب ضربة جديدة قاضية هذه المرة وذلك يوم أعلنت اسرائيل انها تنوى القيام بتحويل مجرى نهر الاردن الى داخل أراضيها وبذلك يكون فى استطاعتها أن تزيد من رقعة الأراضى المنزرعة بما يمكنها من استيعاب حوالى مليونين من المهاجرين الاسرائيليين وبذلك تقوى اقتصاديا وتزداد من حيث عدد السكان . وفى نفس الوقت تعرض الأردن لأزمة اقتصادية . فبتحويل مجرى النهر ستعرض ٢٣ ألف فلاح أردنى يستغلون مياه النهر فى رى وادى الاردن للفناء كما تتعرض مياه الاردن لكارثة أخرى وهى زيادة نسبة الملوحة فيها مما يجعلها غير صالحة للرى أو للشرب .

وأعد العرب مشروعا مضادا وهو تحويل الأنهار التى تغذى بمياهها بحيرة طبرية وبالتالى نهر الاردن ، وهذه الأنهار تنبع من سوريا ولبنان وكانت اسرائيل وكل الدول التى تساندها من وراء الستار تعلم علم اليقين أنها لن تستطيع مواجهة العرب فى حالة واحدة فقط وهى قيام وحدة أو اتفاق فى وجهات النظر بين الدول العربية وهو شىء كانت تعلم، أو بمعنى أدق تظن ، أنه من المستحيل أن يحدث ، ولكن خاب أملها وحان الوقت الذى انقلبت فيه

مؤتمر القمة

ضربة للاستعمار والصهيونية

ماذا تعرف عن الأردن .. برج المراقبة؟

كل خططها وخطط حلفائها وأفكارهم رأسا على عقب ، ذلك يوم وقف جمال عبد الناصر ووجه الدعوة الى الملوك والرؤساء العرب فى احدى خطبه البناءة ، دعاهم لعقد اجتماع يبحثون فيه مشكلة نهر الاردن والحلول المناسبة لمواجهة هذا العدوان السياسى والاقتصادى الاسرائيلى الاستعمارى على الدول العربية .. وقد كان لدعوة الرئيس وقع السحر فى نفوس العرب جميعا ، ووافقوا على عقد هذا المؤتمر الكبير الذى اشتركت فيه ١٣ دولة عربية كان الجميع يظن أنه من المستحيل أن تتفق وجهات نظرها جميعا ..

وقد شهدت القاهرة أياما حافلة سوف تبقى فى أذهان الناس جميعا على مر العصور ، فقد بدأت الوفود تصل الى القاهرة منذ اليوم السابق للمؤتمر حتى صباح يوم انعقاده ..

ومنذ اللحظات الاولى لانعقاد هذا المؤتمر بدأت جهود الرئيس جمال ، الذى قام بدور حمامة السلام ، للتوفيق بين الرؤساء ولتقريب وجهات نظرهم حتى يمكنهم من الوصول الى اتفاق حاسم ازاء هذه المشكلة .. وقد استطاع أن ينجح فى هذا الدور فعلا وقام بتصفية ما فى نفوس كل المجتمعين .

وبذلك عاد السلام يرفرف على جو العلاقات العربية مما يبشر بنهضة وثابة وخير وارف لهذا الشعب الأبى المكافح ويدعو الى الأمل فى القضاء على اسرائيل .

وكتب لطفى يقول :

لقد كان الاستعماريون يطلقون على الاردن دائما تسمية خاصة هى أنه « برج المراقبة » فى المنطقة العربية ..

والمزايا التى يملكها الاردن من الناحية الاستراتيجية هو بموقعه الجغرافى الذى يمثل جزءا هاما فى امتداد الأراضى العربية ، واتصالها بعضها ببعض ، ومن ثم فان انضمامه الى الركب العربى من الخليج الى المحيط سيسد الثغرة التى طالما نفذ الاستعمار منها وعن طريقها نفذ خططه ومؤامرته ضد الوطن العربى .

ولقد كان البترول من أهم مصادر الثروة التى يستغلها المستعمر فى الشرق ، وان اكتشاف آبار جديدة للبترول على حدود اليمن والسعودية قبيل قيام ثورة اليمن المجيدة هو الذى جعل انجلترا لا تعترف للان بالثورة اليمنية ولا بجمهوريتنا الفتية ، فضلا عن وجودها الاستراتيجى فى عدن والمحميات .. فان أعمال التنقيب التى قامت بها الشركات الامريكية والبريطانية فى أراضى الاردن وتحت مياه البحر الميت .. قد دلت على أن أراضى الاردن كغيرها من أراضى شبه الجزيرة العربية ومياه الخليج العربى تؤذن باكتشاف مناجم جديدة للبترول والمعادن المختلفة .

ان دعوة السيد الرئيس جمال عبد الناصر للملوك والرؤوساء للسير فى طريق الوحدة والتحرر ومقاومة اسرائيل ومن يساندها ازاء تحويل مجرى نهر الاردن.. ووضع الخطط لجعل مياه العرب للعرب ، وبترول العرب للعرب بعد أن دلت أعمال التنقيب على أن « برج المراقبة » يعيش تحت بحيرة من البترول وأنه غنى بالمعادن المختلفة سيحكم حلقة الحصار العربى على اسرائيل ، وسيجدد النضال العربى ويشدده لتحرير فلسطين واستعادة حقوق شعبها فى أرضهم ووطنهم وممتلكاتهم والغد قريب .

لقد صارت الاردن « برج المراقبة» بعد أن اكتمل عقد الملوك والرؤساء العرب فى القاهرة يوم ١٢ يناير عام ١٩٦٤ ، وبعد أن صدرت قرارات مؤتمرهم ، وبعد أن أعلن للامة العربية والعالم كله أن الملوك والرؤساء العرب قد اتفقوا على الخطوات الكفيلة بحفظ حق الشعوب العربية فى مياهها ومقدراتها ، يقف الرأى العام العربى كله وراء قرارات مؤتمر القاهرة ، ويسجل التاريخ فى الحاضر والمستقبل موقف الجميع ازاء القضايا العربية .

ان الأمة العربية لم تعد فى حاجة الى أن تثبت حقيقة الوحدة بين شعوبها بعد الدعوة الانسانية من الرئيس جمال عبد الناصر ، وبعد قرارات مؤتمر القمة للملوك والرؤساء العرب ، وبعد أن صارت الاردن وكل وطن عربى من الخليج الى المحيط « برج المراقبة » .

نشاط رياضى واجتماعى وثقافى فى اتحادنا

مدرسة الألسن تضارع فى نشاطها أرقى وأقدم الجامعات

تحية شكر وتقدير إلى الأساتذة والطلبة

مدرســـة الالسن تضارع اليوم فى نشاطها الرياضى والثقـــافى والاجتماعى أقدم المدارس والجامعات فى بلادنا . اتحاد الطلاب يعمل بهمة ونشاط . لجان الاتحاد تبذل كل امكانياتها لرفع اسم المدرســة عاليا فى كل الميادين .

بقلم : عباس على عباس

وطوال هذا العـــام امتازت مدرستنا بنشاط واسع شارك فيه الاساتذة والطلبـــة وتجلت فى الندوات والحفلات التى اقيمت بالمدرســة وفى الرحـــلات التى نظمها الاتحـــاد روح الود والصداقة والزمالة التى تسود جميـــع العاملين بالمدرسة .

وقد امتاز شـــباب معهدنا بقوة الاحتمـــال والصبر ، وقوة تحمـــل المسئوليات والتبعـــات ، فبعد ان تم تكوين الاتحاد بدأ يعمل فى ميـــدانه .. حتى أن انتهى العام الدراسى .. فوضحت أمامنا صورة حية لمجهود هذا الشباب الذى هـــو صورة للشـــباب العربى بأكمله .

وفى مجال الثقـــافة تنشطت اللجنـــة الثقافية نشاطا ملحوظا فى شتى الميـــادين .. حملت على عاتقها مهمـــة صـــعبة وشاقة وهى أن تمد طلاب المعهد بالوعى والخبـــرة الثقافيـــة من محاضرات وندوات .. محـــاضرات علمية واجتماعيـــة وسياسية .. ولقـــد تركت مواهب الطلبـــة تنطلق من تلقاء نفســها فى سبيل الانتاج وتطبيق مايعرفون تطبيقا موجها .. وها هى ذى مجلتهم .. تفيض نشاطا وحيوية

ومستشار هذه اللجنة الدكتور محمد عبـــد الرحمن شـــعيب مدرس اللغة العربية بالمدرســـة ومقرر اللجنـــة الزميل محمد احمد عقبة وأمينة السر الزميلة نهى العلمى

وقامت اللجنة ببرنامج شامل طوال العـــام الدراسى فنظمت :

* دورة رياضية فى الكرة الطائرة بين المعاهد العليا الموجودة بالقاهـــرة وفازت الالسن بالكأس .
* أقامت يوما رياضيا مـــع كل من هندســـة الاسكندرية ومعهـــد التربية الرياضـــية بالقاهرة وكلية المعلمين بالقاهرة .
* تقابلت مع الصاعقة فى يوم رياضى جميل ..
* نظمـــت دورات داخلية بين الاقســـام المختلفة بالمدرسة
* اقامت يومـــا رياضيا بين مبنى السيد العميد ومبنى الســـيد الوكيل على كأس السيد الاستاذ العميد . كمـــا أقامت يوما رياضـــيا مع معهد التدبير ببولاق

ومقرر هذه اللجنـــة الزميل محمود غبـــاشى وأمين السر محمد رفعت أبو العينين ومستشـــار اللجنة الاســـتاذ يحيى حيدر ومشرفها الاستاذ فكرى عامر .

وانطلقت بجـــوارها لجنة الرحلات التى نظمت عديدا من الرحلات نذكر منها على سبيل المثال .. البحر الاحمـــر .. الاسكندرية ـ السويس

في ندوة من ندوات الفكر .. وقف المنظمون للندوة وقفة تذكارية



في الصيف القادم ..
ثم رحلة غزة التي ستقوم بمشيئة الله في النصف الاول من يوليو القادم
ولجنة الميثاق : حملت أخطر رسالة على عاتقها وهي توعية الطلاب بما يدور حولهم وفعلا قامت وقدمت نشرات ومحاضرات ونصائح وارشادات الى الطالبات والطلبة طليعة هذا العام ومستشارها الثقافي الاستاذ عبد الحميد الدسوقي . ومقررها عاصم راضي . وامين السر سعيد الجبيلي

أما لجنة الخدمات الاجتماعية فقد سارعت بالوقوف بجوار زميلاتها وعملها الاجتماعي الرائع ملازم لها .. فقدمت المشروعات الاجتماعية ، والمساعدات للعمال وغيرهم .. وكان لها قصب السبق في المساهمة في جميع حفلات المعهد .. ومستشارها الاستاذ محمد منصور احمد . ومقررها بكرى محمد وأمينة السر فاتن عبد العزيز فريد

زد على ذلك ما قام به الاتحاد مجتمعا بلجانه جميعا وطلابه وطالباته فاقام :

* حفل تكريم للسيد الاستاذ مصطفى فوده بمناسبة سفره الى مقر عمله الجديد مستشارا ثقافيا للجمهورية العربية المتحدة بالسنغال .

* حفل « عيد الميلاد » الذي يقام كل عام رمزا وتقديرا للاساتذة الاجانب الذين يعملون في هذا المعهد ومشاركة لهم في عيدهم هذا .



محمد عقبه

* حفل السفراء والمستشارين الثقافيين الذي يقام سنويا في شهر أبريل من كل عام

* « يوم الخريجين » في الحقيقة هذه الفكرة داعبت أكثر من فرد طيلة أربع سنوات مضت .. وفكر فيها الكثير من المسئولين والطلبة والحق يقال في أن الذين بذلوا المجهود لاقامة هذا اليوم في هذا العام لهم من الجميع شكر وتقدير ومحبة .. وكان يوم الخريجين مملوءا بالبرامج مشحونا بالعواطف الاخوية بين خريجين وأساتذة وطلاب .

واجتمع الاستاذ العميد بجميع الخريجين الذين بلغوا المائتين ، وتناولوا في أحاديثهم جميع الصعوبات التي تقابلهم .

وتفضل الاستاذ العميد بالرد على جميع الاسئلة التي وجهت اليه ورحب بالعديد منها .. وأشار سيادته الى ان المدرسة لا تألو جهدا في سبيل مساعدة خريجيها حتى يظهروا بالمظهر اللائق واهمية هذا المعهد .

وصرح سيادته بأن المكتبة مفتوحة على مصراعيها لكل واحد يعمل في حقل المعرفة والعلم حبا في اللغات وتقديرا منه لهذه المهمة الشاقة وقال : انه سعيد جدا هذا اليوم الذي جمعنا بكم هنا في معهدكم ولنا امل كبير أن نلقاكم دائما .. لانني أفرح واسعد عندما يقابلني خريجو هذا المعهد في أماكن عملهم .. ومما يستحق الذكر أن سيادة العميد أبدى ارتياحه لاقامة رابطة تضم الخريجين جميعا ، وأبدى رغبته في استعداده لمعاونة الرابطة .

وصرح سيادته بأن الدراسات العليا في طريق اتمامها وان شاء الله ستجدون مايرضي الجميع ، وليس لنا الا خدمة هذا الشباب المنطلق الذي هو عماد نهضة بلدنا وتقدمها ..

ثم قال سيادته : أود في هذه المناسبة ان ابعث في قلوبكم جميعا الرضا والارتياح بأن الدولة لن تدخر وسعا في سبيل تقديم كل مايلزمكم ، ولكن اود ان أقول لكم أنه يجب عليكم ان تبدأوا الآن في معرفة اللغة التي تعلمتموها .. فالمعهد يعطيكم طوال الاربع سنوات مايعينكم على البدء في البحث والاطلاع الواسع .. ولي أمل كبير في أنكم سوف تعملون بعزم وايمان لرفعة بلدنا الذي يقف الآن في مصاف الدول الكبرى بفضل زعيمنا الرئيس جمال عبد الناصر .

ومما هو جدير بالذكر أن نشيد بمجهودات السيد الاستاذ محمود مرسي راشد عميد المدرسة الذي يقدم كل المساعدات في كل المناسبات ويشارك مشاركة فعالة في جميع نشاط هذا المعهد .. وكذلك الاستاذ عبد العزيز حلمي وكيل المدرسة الذي يشارك



الطلبة فى كل مايعملون ولا يدخر جهدا فى سبيل ارضاء كل من يعمل بهذا المعهد .

وتذكر أيضا السيد الاستاذ محمد منصور احمد والسيد الاستاذ الدكتور عبد السميع محمد اللذين يعملان دائما فى حقل الارشاد والتوجيه بهذا المعهد الفنى .

وهؤلاء جميعا وغيرهم شاركوا الطلاب فى افراحهم وحفلاتهم اشرافا فعالا وساهموا بأيديهم ساعات لانجاح كل ماتقوم به من مشروعات .

ومما هو جدير بالذكر ان نشيد بمجهود «استاذ شاب» وهب كل وقته لخدمة الشباب فى فى الالسن سواء بالعلم أو بالعمل .. شاركهم فى تدريبهم على القيام بالمسرحيات والتمثيليات واداء الرقصات اللطيفة التى تمثل أدوارا حقيقية من مشاريع بلدنا العظيمة وبهذا يقدم للاساتذة الاجانب الموجودين عندنا صورة عملية حية ايقاعية لبعض المشروعات التى قامت بها ثورتنا .. ذلكم هو الاستاذ يحيى حيدر .. الشاب المثالى

وكذلك كل من السادة الاستاذ فكرى عامر والاستاذ رشدى كامل صالح والسيد الدكتور أمين سامى واصف .

وفى الحقيقة لقد بذلوا الكثير من وقتهم فى كل



عباس على

ميدان من ميادين الخدمة بالالسن .

ومما يلفت النظر ايضا استاذتان بالمدرسة هما الدكتورة ايلين ابراهيم جرجس والدكتورة جميلة توفيق الاستاذتان المساعدتان للغة الفرنسية بالمدرسة .. فهما تعملان معا بأيديهما فى تنظيم وترتيب مايلزم لجميع الحفلات التى تقيمها المدرسة لانهما تقفان الساعات الطوال فى عمل مستمر وحركة دائبة .

وشارك ايضا بنشاط ملحوظ السيد النقيب سمير واصف بتقديم بعض التدريبات العسكرية فى جميع الحفلات والمناسبات .



فكرى عامر

لكل هؤلاء وللجميع شكرنا وتقديرنا وللزملاء والزميلات الذين سهروا وتعبوا كثيرا للشكر والتقدير ، وأذكر من هؤلاء على سبيل المثال لا الحصر .

الزميل محمد منتصر أمين الاتحاد الذى وهب نفسه لخدمة الاتحاد والرحلات ولقد عمل كثيرا وضحى كثيرا من أجل كل هذا .

ومن الزميلات والزملاء الذين تخرجوا ولا زالوا يشاركون فى نشاط معهدهم لهم شكرنا وشكر الجميع وهم :

الزميلة الآنسة الهام راشد والزميلة الانسة نوال سعد والزميل محسن يسرى :

وزملاء بالمعهد لاننسى ما قاموا به من عمل وجهد وهم :

كوثر محمد عطا الله ونفرتيتى مصطفى نجيب ونهى مصطفى العلمى وكمال توفيق وفريد اخوان وهدى توفيق ومحمد احمد عقبة ومحمود غباشى .. وفاتن عبد العزيز فريد لكل هؤلاء ولجميع الزملاء والزميلات من الطلبة والخريجين نقدم لهم جميعا شكرنا وتقديرنا

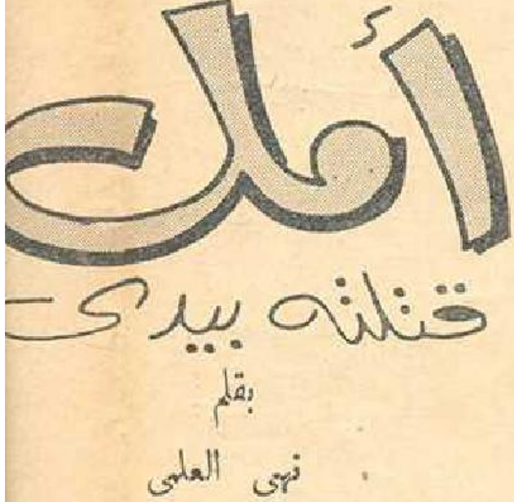
والى المزيد من حفلاتنا ونشاطنا .

رحلة الى عين السلين

رحلة لزيارة معالم القاهرة « مسجد محمد على »



قصة العدد



من هذا الغريب القادم الى جزيرتنا الصغيرة ؟ ما الذى أتى بـــه ؟ ماذا يريد هـــذا الابيض ؟ .. أبشروا .. أبشروا انـه الطبيب الجديد .. لا لا .. انه ليس الطبيـــب الجديد .. انه عدو لنا ، انه يريد بنا الشر .. نعم يريد ان تنزل اللعنات على القرية .. انه قادم لنقل جثمان الطبيب السابق ، ماذا ينقل؟ جثمان طبيبنا المخلص .. من الـــذى حرضه على قريتنـا .. ما له بنا .. لا لن يجرؤ مخلوق على ان يمس قبر الطبيب .. انه ملك لنا، انه مقدس بالنسبة لنا ، ان معتقداتنا تقـــول ان من ينقل جثمانا من مكانه تحل اللعنة بالقرية كلها .. اننا لا نريد لعنات .

نحن نريد التقـدم لا التأخر .. نحـــن نريد الحياة لا الخراب .. نحن نحب الخير للناس كلهم فلماذا يقوبلوننا بالشر ، اياك يا غريب التقدم من القبر .. احذرك من ان تسيء اليه .. عد من حيث اتيت .. نحن نريـــد جثمان الطبيب بيننا .. دعه .. دعه لنا .. يا الهى الن يفهمنا احد ؟ .. لقد جاءك يا أبى هـــذا الغريب وحادثك طويـلا بوصفك الزعيم .. لقـد تهامستما طـويلا ومضت دقائق طويلة وأنا أنتظر وقلبى يخفق ، هـل من الممكن ان توافق يا أبى ، هل من الممكن أن يتنكر الزعيم لقبيلته .. هـل يستطيع هذا الأبيض أن يؤثر على والدى بحديثه

أسئلة كثيرة تدور فى رأسى يا أبى .. انكمـا ما زلتما تتحـــادثان .. الن ينتهى هـذا الحديث الطويل .. ما الداعى لكل هذا الوقت .. ليس هناك اى مواضيع يناقشها معه .. اننى سأذهب لانتزعه من عندك يا أبى والقى به فى عرض البحر .. لا لا انه خارج .. شكرا للآلهة .. ان أبى أقنعه بحقوقنا

ماذا تفعل أيها المجنون لا لا انه يخرج الجثمان ولكن مهلا .. الم يعلنه الزعيـم الرفض .. الم تأمره يا أبى بأن يغادر الجزيرة .. لا أصـــدق انك سمحت له بهذا الذى يفعلـــه .. ولكنى أراك هناك يا أبى ، أراك معـه ترشـده الى الطـــريق وتساعده .. أنت يا أبى؟ أنت تفعل هـذا بالقبيلة التى جعلتك زعيما لها ؟! انت أيضا تريد بالجزيرة الخراب .. تساعد عدونا يا أبى .. اننا دائمـــا نحترم ارائك وقراراتك .. دائما لا نناقشـــك الرأى لأننا نثق فيك .. ولكن لا يا أبى .. اسمح لى .. اننى سأتحـــدى قرارك .. لأول مرة فى حياتى سأخالف قرارك ، لن ادعه يأخذ ما نملك .. اننى أريـد أن أحـــمى قبيلتى ، أحمى اسرتى ..

.. فلتعذرنى يا أبى .. لأننى ن أدعـــه يفعل ذلك .. سأقتله يا أبى .. نعم سأقتله .. اننى امسك بالبندقية يا أبى .. لأننى لن ادعـــه قليـــلا .. اننى كدت اصيبك انت يا أبى .. ولكنى تداركت فى اللحظة الحاسمة . ما هذا الحظ العاثر كلما صوبت اليــه البندقيـة تحدث حركات تبعده عن الهـــدف .. وليكن فانى مـــاض فى عزمى .. سأرابط هنا ، سأقضى الليل كله هنا ان دعا الأمر .. لا بــــل سأقضى عمرى وحيـــاتى كلها ان اضطررت .. لقد اظلمت الدنيـــا ولكنى أستطيع أن أراكم ، ان ضوء المشـــــاعل التى تحملونها تســـاعدنى ، ان فرصتى حانت، حقيقة قلبى يعتصره الألم .. أنا لست قاتلا .. صدقونى ان يدى ترتعش فـــأنا سأقتل رجلا .

يا أهل بلدته .. يـــا أصـــــدقائه .. انكم لا تدرون عنا شيئا .. انكم تعيشــــون فى عالمكم صلاتك من أجل مدرسة أو مستشفى .. طالمـــا رأيت دموعك وهى تبتهل فى صمت من أجل حماية الجزيرة من خطر ميـــاه البحر كل عام .. طالمـــا تســـــللت فى خلوتك فوجدتك تدعو ولا تملك ير الدعاء لمريض لم يجد الطبيب .. يا أبى ، أنا ابن الجزيرة .. كنا فى حاجة لمساعدات كثيرة . ورضينا بالقليـــل الذى يصلنا .. فجاء هـــذا الرجل ليحرمنا منه .. لنا كل شهـــــر اعانة ومساعدات كلما حلت بنا كوارث .. انها ترسلها من أجلـــه .. ليس من أجلنا نحن .. ان وجوده هنـــا هو الذى يذكرهم بجزيرتنا فاذا أخذوه هم من هنا فلن يتذكر أحد جزيرتنا بعـــد ذلك .. ليس لأحد فى العـــالم الخارجى أى صلة تربطه بنا .. من سيرسل لنا اعانات ومساعدات بعـد ذلك .. طالمـا سمعتك يا أبى وأنت تدعـــو فى

الخارجى ونحن هنـ
لا تشعرون بنا ..
لا تعرفون كيف نعيـ
حســـنا ان الغريب
أصبح فى متناول يدى
لقد أصبته . لقد سقـ
الى الأرض وأنت يا أ
تقف مذهـــولا .. انـ
اسمع حديثك يا أبى
ولكنك يا أبى لا تعلـ
مقـدار الخير الذى كـ
يجلبه لنا وجود الطبيـ
بيننا فى جزيرتنا . اتعـ

يا أبى ، اتعلم أن الجمعيـ
الطبية فى بلده ترسـ
نعم لقد قتلته .. وهـ
سيلفت الانظار الينا .
سيقولون ان قرويا جاهـ
ارتكب جريمة قتـل فى
سبيل جـــزيرته .
سيشعـــرون بنـــا .
سيـــاعدونا يا أبى .
ربما بنوا لنا سد يحميـ
من أخطار المياه .. ربـ
يا أبى ولكن مـاذا ..
.. هـــذا الأبيض الذ
قتلتـــــه هو الذى كا
يرسلها عن طريق الجمعـ
الطبية .. انه يكمـ

خارجى ونحن هنـــا
تشعرون بنا ..

**لا تعرفون كيف نعيش
ـســنا ان الغريب قد
صبح فى متناول يدى ،
قد أصبته ، لقد سقط
ل الأرض وانت يا أبى
قف مذهـولا .. اننى
سمع حديثك يا أبى ..
لكنك يا أبى لا تعلـــم
قـدار الخير الذى كان
جلبه لنا وجود الطبيب
بيننا فى جزيرتنا .أتعلم**

يدى

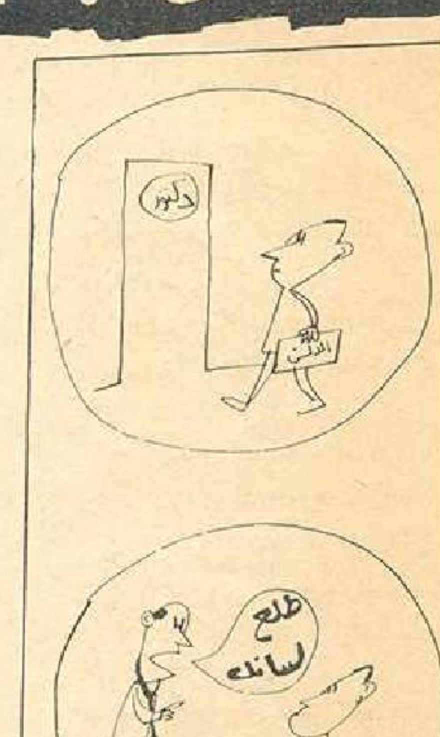
العلمى

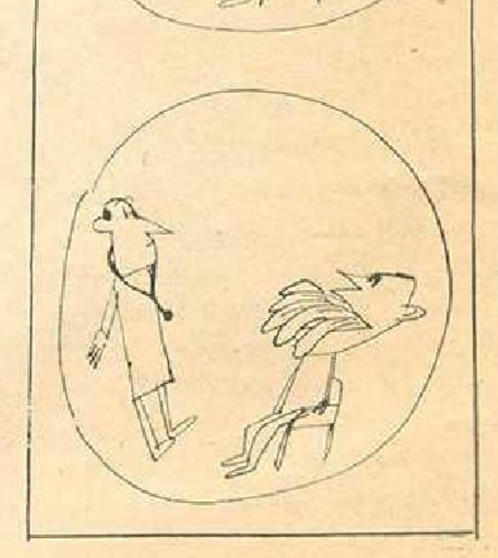
يا أبى ، أتعلم ان الجمعية الطبية فى بلده ترســل نعم لقد قتلته .. وهذا سيلفت الأنظار الينا .. سيقولون ان قرويا جاهلا ارتكب جريمة قتـل فى سبيل جــزيرته .. سيشـعرون بنـــا .. سيســاعدونا يا أبى .. ربمابنوا لنا سد يحمينا من أخطار المياه .. ربما يا أبى ولكن مـاذا ..؟ .. هـــذا الأبيض الذى قتلتـــــه هو الذى كان يرسلها عن طريق الجمعية الطبية .. انه يكمـــل رسالة شقيقه ؟! اذا فهو صـــديق لنا .. كان يساعدنا .. ماذا تقـول يا أبى.. الرجل المسكين كتب وصية .. ماذا قال فيها ؟.. انه ترك ماله ليصرف منه على مشاريع الاصلاح فى جزيرتنا ؟.. تبا لى لما فعلت ؟

ولكن لم أدر شيئا من هذا كله .. كل ماعرفته ان جزيرتى فى خطر .. واهلى فى خطر .. كلكم فى خطر من قطع المعونة عنا .. حسبنا .. حسبنا تعقل يا أبى.. سترسل اخى الصغير الى المدينـة ليصبح طبيبـــا .. انك بحق زعيـــم مخلص .. تحب بلادك .. سامحنى يا أبى .. سامحنى لمـا فعلت وان كنت أنـا لا اسامح نفسى على هـــذا الجرم الذى ارتكبته فى حق هذا المخلص الوفى ، سامحنى يا أبى فلقـــد أحببت وطنى أكثـر من اى حب آخر .. الجميع يحبون واطانهم.. الحب الأكبر للوطن يا أبى .. لا لا تظلم أحدا يا أبى الصديق الابيض .. أنا ولا تتهم أحدا بقتـــل الصديق الأبيض .. أنا الذى قتلته ، نعم قدمنى يا أبى الى العـــدالة لتحاكمنى.. لست خائفا ولكنى حزين .. حزين من أجل الصـــديق .. ولتسامحنى الســماء .. ولتسامحونى جميعا .. ولتعش أمتى فى خيـــر وأمان ..











ـ ايه اللى عرفك ان دول طلبه قسم إيطالى .. ؟!



أستاذ في القسم الاسبانى ..



ودة القسم الألمانى .. !!



لغتنا العربيّة

تصلح لمجد الحاضر وتطوّر المستقبل

مضى بنا زمان قبل فجر ٢٣ يوليو سنة ١٩٥٢ عانى فيه الشعب فى مصر ضروبا من العسف ، امتدت الى نظامه السياسى فسلبه أهم مقوماته ، فكانت مقدراته بيد الدخيل يتلاعب بالشعب كيفما حلا له ان يتلاعب ، يمنحه مرة ((جمعية تشريعية)) يلهو فيها بالكلام ويحرم لذة العمل ، أو ((برلمانا)) يتراشق أعضاؤه بين جدرانه تهما يطرب لها الغاصب ، ويتفتت شمل أبناء الوطن

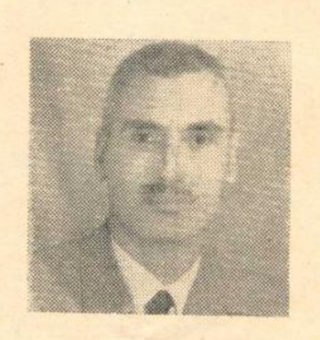
بقلم
الدكتور عبد السميع محمد احمد
رئيس قسم اللغة العربية

وامتدت الى تكوينه العام ، فمزقه أحزابا ، وفرقه شيعا أفضل ألوان الجهاد لديها أن تتصارع على كراسى الحكم ، وان تتفانى فى ارضاء ولى الأمر .

وامتدت الى وحدته ، فأشاعت الفقر بين العامة ، وحجزته عن الخاصة ، وأثرت قلة على حساب كثرة ، وآثرت القريب من السلطان ، وحجبت صميم الشعب .

وامتدت الى الحقوق العامة : حق العيش ، وحق الحياة فى صحة ، وحق العلم ، فأعطت القادر بسخاء وأومضت لغير القادر بقدر وامتدت الى لغته ، فاندست فيها رطانات أمم شتى ، باسم الحاكم الدخيل ولغته مرة وباسم ضرورة الاتصال بالأجنبى الوافد أخرى ، وباسم التقليد الأعمى الذى لايبصر ، الغادر الذى لايفرق بين مقومات الشعب ومثبطاته .

وكان من احتجاج الدخيل فى اللجوء الى هذه الألوان من عسفه ادعاؤه ضعف ثقته فى ممارسة الشعب لحقوقه ، وفى احتفاظه بهذه



الحقوق . وأشاع هذا الادعاء ، وأوحى به الى كل ممالئيه ، فقلد زمام الأمور أجنبيا يعينه على مآربه ويشاركه فى انتهاب النتائج ، أو مستصفى من أبناء الشعب يصوغه بيده ، ويرسم له مجال العمل ودائرة التدبير

واستشرى ادعاء ((ضعف الثقة)) واتخذ ذريعة لفرض القيود وحياكة الأصفاد ، ليتمكن المستبد من بسط سلطانه ، ويقوى الغاصب على سلب فريسته .

وجاء الفجر

وجاء الفجر ، فانقشع ظلم ظالم وبغى متجبر .

جاء الفجر ، وأمسك الوطنى بزمام أمره ، وألقى بالدخيل فى غياهب دسائسه .

وجاء الفجر ، فتوحد الشعب ، وامحت الفرقة ، واجتمعت الكلمة ، وارتد التشيع .

وجاء الفجر ، فتنسم الوطنى ريح الحرية ، وأصبح له حق الرأى ، وحق التدبير .

وجاء الفجر ، وأيقن جميع من يعيش على أرض هذا الوطن أنهم شركاء فى خيره ، متعاونون فى تحمل تبعاته .

وجاء الفجر ، وأضحى معه حق العيش مكفولا ، وحق الحياة فى صحة مقررا ، وحق العلم مباحا وأرسيت شريعة ((الكفاية والعدل))

اللغة .. واللغة وحدها

وانحسر ادعاء ((ضعف الثقة)) ، وفقد أنصاره ومشايعيه . غير أن جانبا هاما لايزال يحتاج الى مزيد من الجهاد والجهد ، وآمل أن يتعاون مخلصو هذا الوطن ، وهم كل ابنائه على الاسهام فى اعلاء شأنه ورفع علمه ، ذلكم هو ((لغة)) هذا الوطن التى توحد بين جميع ابنائه ، والتى

تنقل احاسيسه ومشاعره وافكاره والتى تصل بين مجد ماضيه وزاهر حاضره ، والتى نحملها ان تخلدجميع ذلك الى مستقبل أيامنا فى أجـلى صوره وأوضح معالمه .

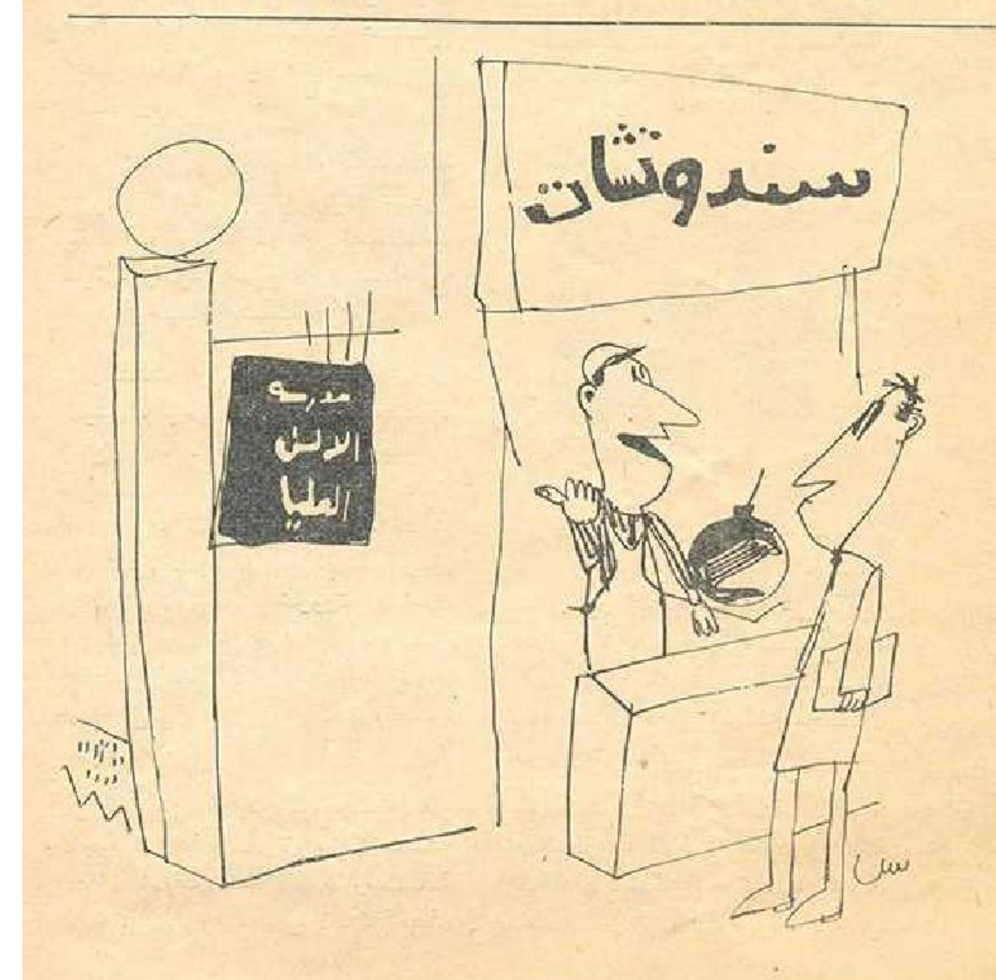
كان الدخيل تركيا فادخل رطانة تركية تسربت الى لغة الشـــعب ، وأوشكت أن تحيلها من سلاسة الى لكنة ، ومن وضوح الى عى ، ومن فكرة مشرقة الى سقم وعجز .

وكان فرنسياأو انجليزيا :فحاول أن يصل الى أعمق الجذور فيجتثها ، والى آصلها فيفسدها . وامتد الى لغة الشعب ، لابين عامته فحسب ، ولكن بين قادته كذلك . وأوشك ، أن يمحو اللغة العربية من معاهدنا ، كما فعل بها فى أقطار أخرى غير بلادنا ، لولا أن تداركتنا عنـــاية الله .

والدعوى المضللة التى نصبهـــا الدخيل وأعوانه ، أصابت بسهامها لغة الشعب ، دعوى « ضعـــف الثقة » فى وفاء لغة الشعب بحاجات الشعب . ولغة الشعب التى انحدرت اليه مع سلالته ، هى لغة آبائه الذين انجبوه وانجبوا حضارته ، لغة دينه الذى نشر نوره وهدايته ، لغـــة « قرآنه » الذى سما بروحه وأعلى انسانيته ، لغة قومه فى محيطهم الفسيح ومسرحهم الممتد ، لغـــة الماضى والحاضر والمستقبل . وليس فى اللغة قصور عن أن تسع مجد الحاضر بعد أن تقلت مجد الماضى ، وليس الشعب عاجزا عن أن يتجاوب مع لغة عاش معها طوال حياته وهى أطول من عشرين قرنا . ولم تصدر قلة من الناس حكمهم هذا القاسى على اللغة وعلى الشعب ، وقد مضى عهد سيادة القلة ؟ ولم تفرض عصبة رأيا جائرا وفى مجموع الشعـــب سداد الرأى وصحة التقدير ؟

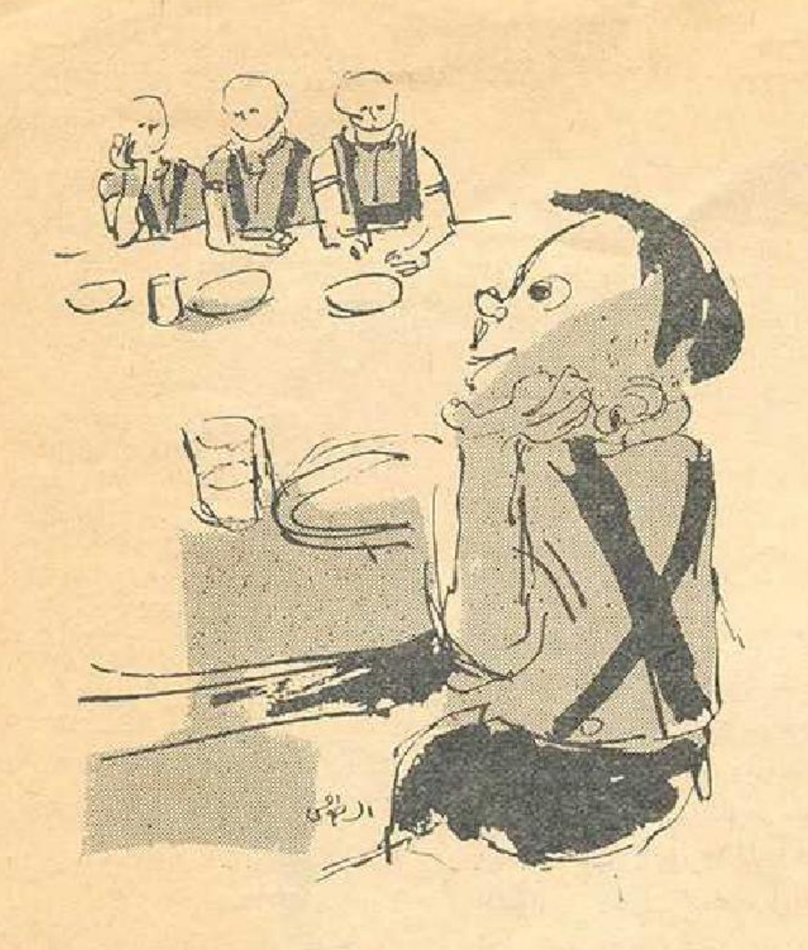
أرجو ان تسود « الثقة » فى قدرة اللغة على الوفاء حين يخاطب « المذيع » جمهور الشعب ، ويحدث « عضو مجلس الأمة » جمهور ناخبيه وينقل « الكاتب » احاسيسه على ألسنـة أشخاص قصته . ويجول « الممثل » فوق خشبة مسرحه .

ان ((الكلمة)) تخرج من فـم قائلها فيتلقفها سمع الزمن ، وعسى ان يتلقف مـع قبض ماتلقـف فى عصرنا الحافل بالخير ، التقدير للغة الشعب ، والاكبار لها وحينئذ تلتقى أمانى الشعب التى رسمهـــا فى ((دستوره)) مع آماله التى حقق اجماها فى مراحل جهاده .



ـ لا ما عنديش .. سندوتشات
« اللسان » شوف عند الى جنبنا

الطفولة المشردة



تحقيق يكشف جوانب أخطر مشكلة اجتماعية

الطفـولة المشردة .. ما زالت مشكلة مجتمعنا الحديث وعلى الرغم من المشروعات الضـخمة التى قامت بها الحكومة فاننا نلاحظ ان الاحداث والمشردين ما زالوا يملأون الشوارع ويشوهون منظر كل مدينة وخاصة مدننا السياحية .. والحل الوحيد لمشكلة الطفولة المشردة هـو اعادة تنظيم الاسرة وبناء مؤسسات خاصة تحمى الضحايا من الأطفال .

والطفولة المشردة ليست وصمة عار فى جبين الامة فحسب ، بل هى فوق ذلك كارثة انسانية مصوبة الى كيان المجتمع وكرامته وسمعته .

وفى بلادنا ـ لا سيما العواصم والمدن الكبرى ـ تقوم هذه المشكلة على قدم وساق ، وتباشر نشاطها دون تباطؤ او توقف او جمود ، ولم يكن منظرا غير مالوف لنا ، أن نشاهد فى كل شارع من شوارع القـاهرة والاسكندرية وغيرهـا من المدن ، عشرات الاطفال من الضحايا الابرياء، يخيم البؤس على صفحات وجوههم، ويكاد الاسى ينطق داخل اعينهم ، هؤلاء لا عمـل لهم الا التجـول والتسكع فى الشوارع ، فاذا انقرضت سحابة النهار لجاوا الى الارصفة .

والمصدر الاكبر ، الذى يغـذى المجتمع بهذه الوصمة ، هى الاسرة التى تصاب بالفاقة ، فتدفع بفلذات اكبادها الى الشوارع ، وتقذف بهم الى أعماق الهـاوية ، ولا تكترث لحاضرهم ، ولا تلقى بالا لمستقبلهم ، وكذلك الاسرة التى تصاب بالتفكك ، حيث تتعرض للانهيار ، فيضيع الاطفال بين الابوين ، ويصبحون بين عشية وضحاها فريسة الضياع ..

وهناك الضحايا البريئة من الضائعين فى زحمة الفوضى . هذه الضحايا من الاطفال ، تخرج الى الدنيا كالزهرات المتفتحة حتى تتنكر لهم الطبيعة ، لانهم فى عرف المجتمع ثمرات للجريمة ، لا يعترف لهم هذا المجتمع بنسب أو حسب ، ويطاردهم ويتعقب وجودهم ، ويضطرهم الى التشرد فى غمرة من الذهول والاسى والهوان .

أين العلاج

ولكى نعالج هذه المشكلة ، ونمحو هذه الوصمة من جبين مجتمعنا ، يجب ان نعمل على رفع مستوى المعيشة للاسرة التى تحتضنها موجة من الفاقة والبؤس .. كما يجب أن نعيد تنظيم الاسرة من جديد ، تنظيما جديدا ، يصون كيانها ، ولا يعرضها للتفكك والانحلال ثم الانهيار .

فالطلاق وتعدد الزوجات ، والاسراف فى النسل ، هذه جميعها تربة خصبة للطفولة المشردة ، ويجب ان ننظر اليها نظرة واقعية ، فلا ندع الجهلة الحمقى يتخذون منها معاول لهدم الأسرة ، بل نحجر عليهم ، حتى لا يلجأ الى الطلاق وتعدد الزوجات الا المضطر ، ولا يسرف فى النسل احمق ليقذف الى الشارع ببراعم لم تتفتح بعد .

هذا هو الحل

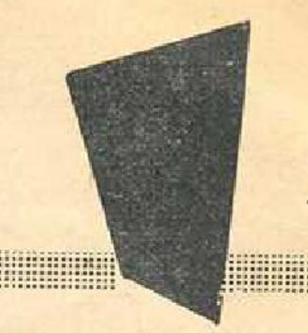
والطفولة المشردة لا يصلح لحل مشكلتها الاليمة ، ان نفتح لهم الملاجىء لتضمهم ويلقون بين جدرانها مذلة وهوانا واضطهادا ، ويعاملون فى رحابها معاملة سيئة تنفرهم منها ، وتحملهم على أن يؤثروا عليها افاريز الشوارع ، واكوام القمامة، بل يصلح لحل مشكلتها ، أن نقضى أولا وقبل كل شىء على أصل الداء ، ونحد من انتشار أوبئته ، حتى لا تتسرب الى المجتمع فتسلبه هناءه وتصمه بالعار .

والاطفال المشردون الذين لا زالوا بين أظهرنا وعلى مرأى ومسمع منا ، نراهم بأعيننا ، ونلمسهم بأيدينا ، ويزاحموننا فى الشوارع والميادين والمركبات العامة ، وتتكدس مناظرهم لتصطدم بها أنظار السائحين الاجانب فى أفخم شوارع وميادين القاهرة والاسكندرية وغيرهما، وهم فى ثيابهم الرثة ، وأجسادهم النحيلة الهزيلة ، وأعينهم الغائرة ، ووجوههم التى تعلوها صفرة الموت ، هؤلاء فى حاجة الى مؤسسات انسانية ، ينشئها الشعب لا بامواله فحسب ، بل بمزيج من مشاعره واحساساته ، ليجدوا بين جدرانها عطفا وحنانا ورفاهية ومعاملة طيبة ، تشعرهم بأن هذا حقهم على المجتمع الذى يعيشون بين جوانبه ، وليتعلموا ثقافة شاملة ، وحرفا متنوعة ، تؤهلهم لمستقبلهم ، بل لمستقبل الامة التى تحتاج الى كل طاقة بشرية تساعدها على التطور والنهوض .

صافيناز عبد المنعم شريف







حيوا الفلاح

شعر: محمد كمال اسماعيل

قريتنـا الغالية — بمعنتها العاليـة
صورتها فى قلبى — طبعتها فى روحى
طبيعتها الهادية — واوقاتها النادية
ترعتهـا فرات — وأرضها جنـات



طـوح الاقلام — تاسها يا سلام
اخلاق وايمـان — وعى واحسـان
طيبـة فطـرية — أواصرهـا قوية
طبعهـا الرحمن — فى نفس الانسان
يبـذر حبـه — ويدعـى لربه
يخضر ارضـه — ويستر عرضـه
شكران علطول — وايمـان منقول
راسخ يا سـلام — زى الاهـرام
هو على طـول — دايمـا بيقـول
شـكرا للـه — علـى كل عطـاه
دايمـا قنعان — فى هدى وايمان

حيـوا الفـلاح — مسا وصـباح
على د الاصـلاح — على د الافـلاح
انـا اقتـرح — بقلـب فـرح
نعمـل له يوم — ول كـل الايام



وكمـان القرية — بخدودها الوردية
وعيونها العسلية — طلعتهـا نديـه
بخطاها الهـادى — وشاشها العادى
وبطولها الفـارع — والحسن البارع
بندور فى الشارع — ع ابفرخ الضايع
وبصوتها الهادى — والحسـن النادى
دايما بتنـادى — على عبد الهادى
الخصـر مدور — والخـد منـور

سبحان من صور — وجمالهـا سنور
شايله الزلعـه — تملاها م الترعـه
يا حلاوة الفلاحة — دايما صباحـه
يا حلاوة الفلاحة — دايما فواحـه
من الباب للباب — سالبه الالبـب

وبدون مسحيق — وخدودها عقيق
حلفتـك بالله — واجلابه فى عـلاه
لتحيى الفـلاح — وكمان الفلاحه
فليحيا الفـلاح — ولتحيا الفلاحه

خصائصنا في مرحلة الانطلاق

لابدّ من نظرية ثوريّة رائدة

الانطلاق في خصائص شعبنا بالجمهورية العربية المتحدة لا يتم أو يتحقق على يد الموظفين أو المختصين وحدهم ، لأن هؤلاء قد يستطيعون انشاء وبناء المشروعات ، ولكنهم لا يستطيعون تفجير المواهب والطاقات ، ولا يستطيعون استثارة الحماس وبذل التضحيات .. والاشتراكية ليست مجرد أبنية ومشاريع ولكنها حياة كاملة حافلة بالمشاق ومتدفقة غامرة بالخلق والابداع ..

ان الحس السياسى ، والممارسة الشعبية قديمة وعريقة فى شعبنا ، ولقد قال هيرودوت منذ أربعة آلاف عام « مصر هى أرض المتناقضات » ، وتراكمت تلك المتناقضات لا منذ عهد الاحتلال والاستعمار ، ولكن منذ بداية تاريخنا الطويل ، وفى ظل القيود والأغلال التى كبلت شعبنا طويلا ، وفى ظل التمزق الذى أصاب مجتمعنا ، لم يفقد الشعب حيويته ، ولا ايمانه بتبعاته وحقوقه ، واليوم وقد رفعت كل القيود فان انطلاقه سيكون نموذجا تاريخيا .

انه لا ينقص شعبنا الكفاءات الفنية، ولا القدرات العلمية والادارية اللازمة والضرورية لبناء المجتمع الجديد .. لقد استطاع الاستعمار فى معظم بلاد آسيا وافريقية أن يحجب العلم والثقافة عن شعوبها ، وأن يمنع تعليم وتدريب الفنيين والعلماء ..

ان شعبنا يختلف أمره عن ذلك ، ونستطيع بما نستخلصه من المواهب القديمة وبما تخرجه جامعاتنا من كفاءات جديدة ، وبما صار لنا الآن من جيش الطليعة من الباحثين والعلماء ان نوفر من تلك الخصائص بسهولة ما يحتاجه الانطلاق من خبرات وكفاءات ..

ان الطليعة التى تحمل تضحيات وتبعات المستقبل هى جماهير هذا الشعب العريق ، جماهيره من الفلاحين والعمال مع الجنود والمثقفين وان الطليعة التى تقود الى النصر هى التى تتميز دائما بأنها تدرك قوانين والتاريخ وانها تلك الطليعة الثورية الشعبية هى أنها ترى - كما لا يرى غيرها - خصب وعمق الشعب من الداخل ..

والطليعة المصرية فى انطلاقها ، تدرك فى خلال معركتها ، وبعد الانتصار أن عجز القيادات السابقة على الثورة ، كان يتبعه أو يسبقه عجز العقائد والنظريات التى قامت عليها، وأن الطليعة المنطلقة من الثورة السياسية الى الثورة الاجتماعية تدرك أن انطلاقها لا بد أن يصحبه بحث واستقراء واستنباط نظرية ثورية رائدة ، لا بد أن تجمع مقومات الشعب فى حياته الأساسية ولا بد أن تستلهم روح العصر الذى تعيش فيه ومن واقع مجتمعها .

ومقومات الطليعة فى انطلاقها هى مقومات شعبها فى قوميته وروحانيته وانسانيته ، هى ايمانه بالوطن والدين ، وبالعدالة ، هو ايمان لابد أن ينتهى الى الاشتراكية ، والى نظرية ثورية فى التطبيق الاشتراكى تمثلت فى ميثاقنا الوطنى .

عاصم محمد راضى

اشترك اتحادنا فى جميع المؤتمرات الطلابية التى عقدها الاتحاد العام لطلاب المعاهد العليا فى المحافظات



اليكم هذه الاخبار

٨٠٠ جنيه
لمسابقة وزارة التعليم العالى

تنظم وزارة التعليم مسابقة بين شباب الجامعات والمعاهد العليافى الموضوعات الاتية :

١ – مؤتمرالقمة العربى خطوة حاسمة لتحرير فلسطين ٠

٢ – الدستور نتيجة حتمية لمرحلة التحول الكبير ٠

٣ – مجلس الامة الجديد تجربة ديمقراطية واعية ٠

٤ – فى السد العالى ، مجد الحاضر ، وسعادة المستقبل ٠

الجوائز

اولا – يمنح المعهد أو الكلية التى يفوز منهما اكبر عدد من المتسابقين كأس المسابقة ٠

ثانيا :

٨٠٠ بواقع مائتى جنيه لكى موضوع توزع كالآتى

٥٠ للفائز الأول ٠

٤٠ للفائز الثانى

٣٠ للفائز الثالث

٢٠ للفائز الرابع

٦٠ للفائزين من الخامس الى العاشر بواقع عشرة جنيهات لكل فائز ٠

مع منح الفائزين جميعا شهادات تقدير ٠

شروط المسابقة

ويشترط فى المتقدم لهذه المسابقة ما يلى :

١ – ان يكون من طلاب الجامعات أو المعاهد العليابالجمهورية العربية

٢ – أن يكون البحث مستلهما من الميثاق والدستور وخطب السيد الرئيس ٠٠ ومن وحى التاريخ العربى ٠

٣ – أن يعد المتسابق بحثه بحيث لا يقل عن عشرين صفحة فولسكاب ولا يزيد عن ثلاثين ٠٠ بمعدل مائتى كلمة فى الصفحة ٠

٤ – أن يقدم الانتاج باسم السيد الاستاذ مدير عام الثقافة « قسم الجوائز والمسابقات » ٢ شارع ضريح سعد ٠٠

٥ – أن يكتب المشترك فى المسابقة اسمه والكلية التى يدرس بها، والسنة الدراسية وعنوانه الخاص

وحدد نهاية شهر ديسمبر القادم آخر موعد لقبول موضوعات المسابقة



هدية تذكارية من القسم الاسبانى للدكتور امين واصف

البرنامج الصيفى
لمعسكرات الاتحاد

أعدت لجنة المعسكرات بالاتحاد العام برنامج المعسكرات هذا العام ٠٠سيقام معسكر للطلبة والطالبات لأول مرة فى مرسى مطروح خلال الصيف القادم ٠ كماسيقام معسكر اخر فى بورسعيد لأفراد عشيرة الجوالة بالاتحاد ومعسكر عمل فى أسوان

مادة التربية الرياضية
بالمعاهد العليا والكليات

أصدر الدكتور عبدالعزيز السيد ، وزير التعليم العالى، قرارا باعتبار مادة التربية الرياضية خارج خطة الدراسة فى جميع المعاهد العليا والكليات التابعة للوزارة عدا معاهدالتربية الرياضية

تحتفل مدرستنا كل عام بعيد راس السنة الميلادية لوجود عدد كبير من الاساتذة الاجانب بها



مسابقة فى القراءة الصيفية تنظمها اللجنة الثقافية

تنظم اللجنة الثقافية بالمدرسة مسابقة بين طلبة وطالبات الألسن فى القراءة الصيفية فى موضوعى :

* أثر الشرق فى الغرب .. تأليف المستشرق جورج يعقوب وترجمة دكتور فؤاد حسين.

* مشكلات تحير العلم .. تأليف سير جون أرثر طومسون .. وترجمة حسن فهمى .

وسيناقش المشترك فى المسابقة شفويا فى الكتاب الأول ، ويكتب بحثا عن الكتاب الثانى فى ٢٠ صفحة على الأقل من خمس نسخ على الآلة الكاتبة

الجوائز

وسيمنح الفائز الأول فى المسابقة ١٥ جنيها ، والثانى خمسة جنيهات ، ولكل من الثالث والرابع والخامس أربعة جنيهات

وقد شكلت لجنة التحكيم من السادة الأساتذة عبد الله خورشيد وعبد الحميد أحمد الدسوقى والدكتور محمد عبد الرحمن شعيب

آخر موعد للتقدم للمسابقة الأسبوع الأول من شهر نوفمبر القادم

نقدم لك بطل من الألسن

مدرسة الألسن على الرغم من أنها مدرسة جادة الا أنها تضم بين جدرانها كثيرا من المواهب والكفايات والأبطال فى كل الميادين الرياضية والاجتماعية .. وهذا مثل ..

* يحيى عزيز حيدر

* مدرس بمدرسة الألسن

* خريج كلية المعلمين عام ٥٧ وكان ترتيبه السادس بدرجة جيد جدا .

* حاصل على دبلوم دراسات اللغة الانجليزية وآدابها والتربية من جامعة دبلن .

* بطل من أبطال كرة القدم ـ كرة السلة . تنس الطاولة . ألعاب القوى . الكرة الطائرة .

* مثل المعاهد العليا فى أسبوع شباب الجامعات الأول والثانى .

* كان ترتيبه الثالث فى الرماية فى بطولة الجامعات والمعاهد العليا

* عمل مع فرقة رضا للفنون الشعبية أثناء دراسته فى كلية المعلمين .

* سافر الى موسكو عام ١٩٥٧ للاشتراك مع الفرقة الشعبية فى أعياد موسكو



وكالة دولية لرعاية الشباب

وافقت الجمهورية وكالة متخصصة لرعاية وتنضم لعضويتها جميع واتحادات الطلبة القومية الوكالة الى نشر وتدعيم ورسالتها بين شباب قومى لدى الشباب تجاه العربية المتحدة على انشاء الشباب تتبع الأمم المتحدة منظمات الشباب والعالمية ، وتهدف هذه ميثاق هيئة الأمم المتحدة العالم وقادته وايجاد وعى المشاكل الدولية .

ماذا تعرف عن: اللغة الروسيّة

اللغة الروسية هى لغة الأمة الروسية ، وهى تؤلف بجانب اللغتين الأكرانية والبيلوروسية مجموعة لغات الشرقى سلوفيانيه ــ التى تضم بدورها الكتلة السلافية الواسعة وهى التى تشكل فرعا لأسرة اللغات الهند واوربية

ولقد انتشرت اللغة الروسية فى قارتى أوربا وآسيا من بحر البلطيق الى شمالية وجزر كوريلسك كما انها تعد لغة الام لدى اكثر من مليون نسمة مائة

اكثر مائة وعشرين من القوميات اتحدت فى الدولة السوفيتية ،التى تبدو اللغة الروسية لغة مشتركة بين هذه القوميات . ولكل مواطن فى الاتحاد السوفيتى الحق التام فى تعليم ابنائه اللغة المفضلة وكل لغة من هذه اللغات تتطور وتزداد وسعا بفضل الصداقة الاخوية بين هذه اللغات ، حيث ان كل واحدة منها تاخذ من الأخرى فى ثقة وامانة بقصد التوسع والمعرفة . وتدرس اللغة الروسية فى المدارس القومية الابتدائية والثانوية والعالية جنبا الى جنب مع اللغات الوطنية فى حرية تامة

وتعلم اللغة الروسية له أهمية كبرى لأن هذا يساعد على تبادل الثقافات بين مختلف قوميات الاتحاد السوفيتى كما أن هذا يساعد على نجاح تبادل الثقافة العالمية واللغة الروسية اصبحت فى الحقيقة لغة عامة بين القوميات ووسيلة التعاون بين كل قوميات الاتحاد السوفيتى . كما ان اللغة الروسية فى تعداد اللغات القومية السوفيتية وغير السوفيتية تكسب سجية دولية

لقد قام العلماء السوفيت باكتشافات عالمية واخترعوا الالات العظيمة وقاموا بابحاث علمية وذرية مستخدمين لغات مختلفة ولكنهم استخدموا اللغة الروسية بصفة رئيسية فى اذاعة الاخبار والمناقشة بينهم ودراسة تقدم الشعوب الأخرى

واللغة الروسية اكثر استخداما فى الادارة المركزية وبين العلاقات القومية فى كل شعوب الاتحاد السوفيتى واللغة اكثر انتشارا فى تعداد الوسائل الحكومية واتحاد الدول الاشتراكية ، كما أن اللغة الروسية قبلت كواحدة من اللغات الرسمية لهيئة الأمم المتحدة وفى كثير من الهيئات العالمية

واللغة الروسية لغة التقديم العلمى ولغة التكنيك ولغة الثقافة العالية والحضارة ، وهى تمثل كل شعب الاتحاد السوفيتى فى الميدان العالمى

وقبل كل شيء فان اللغة الروسية تشمل التقدم العظيم للبلاد السوفيتية هذا التقدم الذى استرعى انتباه العالم نحو اهمية اللغة الروسية ، خاصة فى عصرنا هذا عصر الذرة وعصر غزو الفضاء فان اللغة الروسية اصبحت لغة العلوم التكنيكية العالمية .

واللغة الروسية تدرس فى كثير من بلدان العالم : وهى تأتى فى برامج المدارس الثانوية والمعاهد العالية العالمية ، كما ان معرفتها تفتح امكانيات واسعة للاتصال بالتقدم والحياة فى مختلف القوميات فى الاتحاد السوفيتى

الدكتور احمد رمضان محمود

أدب وأدباء الروسية

عرف الأدب الروسى فى بداية القرن الحادى عشر . وأول أديب روسى ظهر فى تلك الفترة هو نستور . وكانت أهم مركز للأدب فى ذلك الوقت هو مدينة كيف التى ظلت أهم مراكز ازدهار الادب حتى القرن الثالث عشر ، ومن أشهر الكتاب الذين ذاع صيتهم فى تلك الفترة أيضا نكيتيه ، والقيصر ايفان الرهيب والقيصر اليكس .

ولما جاءت السلطة فى يد بطرس الأكبر سنة ١٧٢١ شرع فى تبسيط الأبجدية الروسية وشجع على انشاء المطابع ونشطت حركة الترجمة من اللغات الأوربية . ويعرف القرن الثامن عشر بأنه عصر الأدب الكلاسيكي ، وكلنا يعرف معنى الكلاسيكية وتمسكها بالتزام قواعد معينة . ومن أشهر كتاب القرن القرن الثامن عشر اليكسامدر بوشكيه كما أن جوجل يعتبر زعيم الأدب الواقعى ، ومن أشهر كتاب الواقعية ايضا تورجينيف ودستويفسكى الذى اشتهر بقصة « الجريمة والعقاب » « الاخوة كارمازوف » وبين هذا الحشد من الأدباء الروس تبرز لنا فى وضوح تام شخصية الكاتب الكبير «ليون تلستوى صاحب كتاب «الحرب والسلام و « انا كارنينا »

على أبو الفتوح الشيخ

بالثقافة والعلم

نحقق أهداف المجتمع الجديد



من يوم أن أشرقت علينا شمس الثورة فى صباح اليوم الأغــر ٢٣ يوليو ١٩٥٢ والأحداث تتوالى علينا بسرعة مذهلة فالركب يسير والزحف المقدس سائر فى طريقه الذى رسمه له زعيم هذه الأمة وقائدها وملهمها كل شئ تغير وتبدل . تغير نحــو حياة أفضل ومستقبل أفضل. وتبدل نحو الأحسن لجيلنا ومستقبلنا لقد تغيرت المفاهيم فى جميع المجــالات السياسية والاجتمـــاعية والثقافية والاقتصادية :

فمن الناحية السياسية خرجنــا بمذهب جديد نابع من تجاربنـــا وبيئتنا ودينتـــا وهو الاشـــتراكية العربية ذات المفـــاهيم العريقـــة للاشتراكية وأخذت هذه المفاهيم تزحف على عقل هذا الجيل لتخلق جيـــلا اشتراكيا حرا وبمعنى أعم خليق بأن يحمل هذه الدعـــوة وأن يكون لها أهلا وأن يكون داعيا ومبشرا لها فى جميع البلاد العربية والبلاد الحرة.

اما الناحية الاجتماعية فقد قلبت الأوضاع راسا على عقب فقد كنـــا طبقتين طبقة عليـــا وطبقة دنيـــا فجاهدت الثورة فى خلق جيل واحد على قدم المساواة جيل الكفاية والعدل جيل بغير ضغينة ولا حقد جيـــل يجد كل ما يريد من متطلبات الحياة ويمتـــع نفســــه التى حرمت سنين طويلة من متع الدنيـــا ومتطلباتهـــا

الثقافة الهادفة

اما الناحية الثقـــافية وهى التى تهمنا فى هذا المجال فقد أعلنها السيد الرئيس مدوية أنه لا سلبية فى العهد الاشـــتراكى وأنه يجب أن تثقف أنفسنا بأنفسنا عن طـــريق القراءة الحرة الهادفة فى جميع مجـــالات الحياة لكى نلحق بالركب الزاحف ركب الأمم الناهضة التى ســـبقتنا سنين وسنين ونفخ فى الصور فهب كل نائم ومتقاعس حتى تكامل الركب

وخطب الرئيس وصيحاته المدوية تذكرنا بأن الرحلة طويلة والطريق شاق . وبيننا وبين هذه الأمم أشواط طويلة ، سبقونا فيها وعلينـــا ألا نستريح فى منتصف الطريق فلا كلل ولا تعب لكى تبنى جمهوريتنا الحبيبة ولن نبنيها الا بالعلم ولن ندركه الا بالاطلاع والقراءة والتزود بكل ما هو جديد نقتبس من غيرنا ليغيروا لنـــا الطريق الذى سلكوه .

الثقافة للجميع شـــعار ثورتنا لم تصبح وقفا على خرجى الجامعـــة أو المعاهد بل كل قارئ مهتم يستطيع أن يكون مثقفا واعيا يشارك ببـــاع طويل فى معالم نهضتنا الحديثـــة الناهضة ورغم قصر عمر الثورة فى عمر الأمم فقد اخرجت لنا جيلا من المثقفين ثقافة واعية هادفة من أبنـــاء الشعب الحر المكافح لا يحمـــلون شهادات وانما يحملون بين جنوبهم قلوبا واعية وأذهانا صافية وايمـــانا قويا بأن الانسان بغير ثقافة لا قيمة له فى المجتمع الاشتراكى فهو كبطل أجوف أما الانسان الحـــر الاشتراكى الذى يحقـــق له أن يحمـــــل لقب الاشتراكى ويحق له أن يرفع رأسه كما قال الرئيس قائد نهضـــتنا والمثقف الأول الذى ضرب لنا بنفسه المثل الأول فى كيف يثقف الانسان نفسه بنفسه يقرأ فى كل المجالات ويتفهم ويستوعب فليست جمهوريتنا معزولة عن العالم الغربى بل نحاول أن نساويه وندانيه ثقافة وعلمـــا

فنحن أمة قائدة لا مقودة علينـــا مهمة كبيرة حملنا أنفسنا اياها وهى قيادة الأمة نحو العزة والـــكرامة والاخذ بيدها نحو حياة أفضل ولذا علينا أن نكون جيلا واعيا مثقفا جيل قادة فى كل المجالات ليكون لها شرف هذه القيادة ولن يكون الا بالعلـــم والثقافة ولن نكون علمـــاء ومثقفين بغير قراءة هادفة القراءة المثمرة التى تشع علينا وعلى غيرنا ما دمنا محط الأنظار ومقعد الآمال والله مع جيلنا ما داموا على هدى قائدهم سائرين بوحى من ضـــميرهم ومسئوليتهم الكبرى عاملين .

محمد سعيد يوسف
صلاح الدين رياض

ماذا يقول: الخريجون

لماذا لا تنشأ دراسات للترجمة الفورية؟

أنشئت مدرسة الألسن العليا لأول مرة عام ١٨٣٥ ، على يد الشيخ رفاعة الطهطاوى لتغطية حاجة البلاد من المترجمين القادرين على نقل العلوم والمعارف المختلفة الى اللغة العربية مساعدة أنها على تمثل الثقافات العالمية ولسد حاجة البلاد من المترجمين الصالحين للعمل فى دواوين الحكومة • وفى الجيش وفى المدارس وغيرها • وكانت تدرس بها اللغات الفرنسية والانجليزية والايطالية والتركية •ثم أدخلت اليها دراسة الحقوق فدراسة الادارة الزراعية الخصوصية ثم دراسة الفقه الاسلامى •

ومدة الدراسة بها كانت خمس سنوات • ومتوسط عدد الخريجين سنويا عشرة طلاب •

وظلت المدرسة تؤدى رسالتها باشراف منشئها الشيخ رفاعة الطهطاوى حتى جاء عباس الأول عدو العلم فاغلق المدرسة ونفى رفاعة الى السودان سنة ١٨٤٩ م •

المدرسة فى عهدها الجديد :

أعيد فتح المدرسة بعد ذلك سنة ١٩٥١ م • وذلك لاعطاء فرصة للمصريين لاتقان اللغات الأجنبية • ولرفع مستوى مدرسى اللغتين الفرنسية والانجليزية من خريجى الجامعات • وكانت الدراسة فى تلك الفترة مسائية كما كانت بالمجان • ويمنح الطلبة الممتازون مكافآت • ولا تعقد لهم امتحانات فى نهاية العام

ولم يكن للمدرسة فى تلك الفترة اعتمادات مالية • ولا أهداف واضحة محددة • ولا استقرار علمى • ولا امتحانات بمعناها الصحيح

وبينما الدراسة بالقسم المسائى تسير على هذا النحو القلق اذا بالثورة تحوط مدرسة الألسن برعايتها لما لمسته من أهمية دراسة اللغات الأجنبية فصدر فى سنة ١٩٥٦ م قرار بانشاء مدرسة الألسن العليا لتدرس بها اللغات الأجنبية المختلفة الى جانب اللغة العربية وتاريخ الحضارة العام وتاريخ الحضارة



بقلم : محمد منتصر

الاسلامية ثم المجتمع العربى والتربية العسكرية فيما بعد

أما اقسام المدرسة فهى

١ ـ قسم اللغة الفرنسية

٢ ـ قسم اللغة الايطالية

٣ ــ قسم اللغة الاسبانية
٤ ــ قسم اللغة الانجليزية والاردية والسواحيلية ·
٥ ــ قسم اللغة الالمانية
٦ ــ قسم اللغة الروسية
٧ ــ قسم اللغة الاندونيسية
٨ ــ قسم اللغة الصينية
٩ ــ قسم اللغة التشيكية
١٠ ــ قسم اللغة الصربوكراوتية

ويدرس الطالب فى كل قسم الى جانب لغة تخصصه لغة اضافية · بصورة تساعده على الفهم والحديث والقراءة والكتابة بها الى حد كبير

وتقوم المدرسة الى جانب ذلك بتعليم اللغة العربية لغير العرب الوافدين الى الجمهورية العربية المتحدة لدراستها أو للدراسة فى جامعاتها على اختلاف الوان الثقافة فيها · فتجند المدرسة نفسها وتحشد كل طاقاتها لتعليمهم اللغة العربية بصورة جادة قوية فى الفترة الزمنية المحدودة التى يقضونها بالبلاد ، وذلك كله استجابة للوعى الوطنى الجديد الذى من دعائم نشره وتثبيته وتوضيحه · نشر لغتنا بين الامم على اختلاف الجنسيات والديانات والاتجاهات

ويبلغ عدد طالبات وطلبة القسم النهارى بالألسن ٦٠٠ طالبة وطالب تقريبا ·

كما يبلغ عدد الأساتذة الأصليين، ٦٠ استاذا ، و٣٠ استاذا مندوبين من خارج المدرسة ما بين مصريين وأجانب ·

وعميد هذه المدرسة السيد الأستاذ محمود مرسى راشد استاذ اللغة الانجليزية وهو من خريجى المعلمين العليا سنة ١٩٣١ وحاصل على معادلة من جامعة ١٩٤٥ ودبلوم الدراسات العليا فى التربية من جامعة درهام ١٩٤٦

ويقوم خريجو الألسن بالاسهام الملحوظ فى جميع مرافق الدولة الاعلامية والثقافية والاجتماعية · ويبدون فى جميع المجالات قدرة على العمل الواعى البصير · واذا كانت الترجمة من لغات تخصصهم الى اللغة العربية ومن اللغة العربية الى لغات تخصصهم هى الوظيفة الاولى لخريجى الألسن فان كثيرا منهم قد اتجه للعمل فى مجالات أخرى كالصحافة والتدريس والفنادق ومكاتب السياحة · وأثبتوا فى جميع هذه الميادين كفاءة تشهد لهم بالبراعة والاتقان ·

ويقظى أولئك الخريجون حاجة الدولة الى المترجمين الواعين ·والامل معقود على فتح باب الدراسات العليا لهم فى الترجمة الفورية ·حتى يلبوا حاجات العصر الحديث الذى أصبحت المؤتمرات والمنظمات السياسية والاقتصادية والثقافية والثقافية والعسكرية دعامات ثابتة لتطوره والحفاظ على الأمن والسلام فيه



المدرسة تكرم
الاستاذ مصطفى فوده

كرمت المدرسة الاستاذ مصطفى فوده المساعد بالمدرسة والمستشار الثقافى للجمهورية العربية المتحدة فى بالسنغال .

ومن حسن الحظ ان يكون المستشار الثقافى فى هذه الدولة الناهضة هو الاستاذ مصطفى فوده ، لما عرف عنه من لباقة وكياسة وروح طيبة تساعده على القيام بوظيفته الدبلوماسية الثقافية خير قيام .

ومن دواعى الفخر للالسن أن الاستاذ مصطفى فوده أحد المستشارين الثقافيين ، ليس أول مستشار ثقافى يختار من بين أساتذة المدرسة بل ان من المستشارين الثقافيين من سبق ان مارس التدريس بالالسن سنوات مثل الاستاذ على عطيه رزق أستاذ اللغة الفرنسية ومستشار الجمهورية العربية المتحدة فى فرنسا ..

لا تلوموا الزمن بل لوموا أنفسكم

بقلم : احمد فؤاد احمد



ان من يتصدى لتعريف الزمان .. لا بد له أن يتسلح بالصبر . فالزمان والصبر متلازمان ولا بد له من طول المعاناة وطول البال .. فليس تحديد الزمان أمرا سهلا ولا ميسورا .. اذ ينبغى للمرء أن يفكر ويدبر ، فاذا لم نخرج بعد ذلك كله بتعريف يشفى أو تحديد يكفى .. فلا ينبغى حينئذ أن يلعن الزمن أو أن يقول آه !! الزمن .. ما هو ؟ ما حقيقته .. ما نهايته وبدايته ؟

والحق ان الزمن قوة نحس بها ولا نراها أو ندركها ، ولكن كيف يكون ذلك ؟ هناك أشياء كثيرة فى واقعنا على هذا النحو ، مثلا «الجمال» لا نلمسه وانما نحسه .. نأخذ مثلا الضغط الجوى أو الهواء فلا نكاد نراه رغم انه يؤثر فينا تأثيرا خطيرا وحيويا ، كما انه على جانب من الأهمية البالغة لسير الحياة وانتظامها .. وقد أمكن قياسه ..

ولم يكن عدم ادراكنا له .. يدفعنا لانكار وجوده ..

وكذلك الزمان ليس شيئا ملموسا ولا محسوسا .. وانما هو عامل خطير - ان صح هذا التعبير - أثر فى مجرى الحياة البشرية على طول حقبها وامتدادها وتغلغل فى أعماق النفس البشرية فصار جزءا من معتقداتها وأفكارها .

فالناس بما فيهم من نقائص طبيعية وما يعتريهم من عجز أحيانا عن تحقيق رغباتهم فى هذه الحياة يصبون جام غضبهم على الزمان وذلك هروبا من القاء اللوم على أنفسهم ، وهى العملية السلوكية التى يسميها علماء النفس عملية التبرير ، أى هروب الناس من الواقع ، واسناد التقصير الى شيء غير محسوس لا يملك الدفاع عن نفسه فكيلت له التهم عبر الأجيال وهو منها براء .

الزمان .. والصبر

هذه النظرة النفسية من جانب الناس الى الزمن رسخت فى أعماق النفس الانسانية وأثرت فى أفكارها ومعتقداتها .. فاقترن لفظ الزمان بكلمة الصبر .. والصبر لا يكون الا عند اليأس والضيق ، فالصابرون هم المتخلفون عن ادراك الغرض .. العاجزون عن تحقيق رغباتهم .. المغلوبون على أمرهم .. وهؤلاء جميعا يعللون قصورهم وعجزهم

بمحاربة الزمن لهم .. وتحديه لاشباع حاجاتهم فيتدرعون بالصبر ويستسلمون للاستكانة .

مثل هذه النظرة الفلسفية - كما قلت - تركت أثرا عميقا فى نفوس البشر حتى اعتقدوا بمرور الأجيال أن للزمن بطشا وجبروتا .. وانقوة حقيقية تؤثر فى حياتهم - يخضعون لارادتها وسلطانها ولا يستطيعون منها فكاكا .

وانتقل هذا الاعتقاد لأدبنا الشعبى فيحفل الفولكلور الشعبى بتراث هائل حول « الزمن » وما يرمى به الناس من الخطوب وما يصيبهم من النوازل ، وكان الموال الشعبى أصدق تعبير عن هذه الحقيقة التى نتحدث عنها .. فكلمة آه تصاحب المنشد فى غنائه على الارغول يشكو الزمن . وتترنح العقول وتتمايل النفوس طربا واحساسا بالجمال الذى يصل أعماق وجداناتهم اذ يحدثهم المنشد عن ذات أنفسهم ويجد كل منهم شكواه عن الزمن منغومة فى هذا الموال الشعبى .. تنطلق المشاعر من أسارها وتهتز القلوب نشوى يحركها الراوى حيثما شاء ، ولم يكن الفن الشعبى لينفرد بالتعبير عن هذه الحقيقة .. وانما كان للشعر نصيبه فى هذا الميدان .. فالشاعر العربى المتنبى يشكو الزمان وأهله فيقول :

صحب الناس قبلنا ذا الزمان
وعناهم من شأنه ما عنانا
وتولوا بغصة كلهم منه
وان سر بعضهم أحيانا
كلما أوجد الزمان قناة
ركب المرء فى القناة سنانا

فنحن هنا بازاء قوتين كبيرتين الناس والزمان ويصور الشاعر كيف أن الناس قد صاحبوا الزمان وتآلفوا معه - ثم كيف ازدردوا منه اذا أصابهم بما أصاب به من قبلهم وان سر بعضهم أحيانا ..

ثم لا تنسى أن ينصف الزمان فيلوم الناس أيضا لأنهم يفسدون ما يصلحه الزمان فكلما أوجد لهم طريقا ركب المرء فى هذا الطريق العقبات والصعاب .

ولنا رأى فى قول الشاعر ... ذلك أن الناس حقيقة واقعة لا شك فيها أما تصورك الزمان بأنه قوة أخرى ذات تأثير فى مجريات الامور فأمر لا تجد له جوابا الا فيما سقناه من تفسير نفسى لهذه الحقيقة الباهرة ..

فيستنير الخلف من السلف ، ويمضون يحددون علامات أكثر وضوحا ودقة وفائدة تتأثر بما سبقتها وتؤثر فيما يلحق بها ... وهذه العملية هى ما نسميها التقدم وقد تجمع هذه القوافل عن مسارها أولا تخلف أمشادا ذات بال ، وهى ما نسميها النكسة والانحراف .

والقافلة تسير مواكب تتردد بين التقدم والانتكاس عبر نهر الزمن تسيرها ارادة الله لتصل الى مايشاء لها فى علم الغيب .

احمد فؤاد احمد